

جامعة محمد بوضياف \*مسيلة\*

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علم الاجتماع

-بجامعة سطيف-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :سمعي بصري

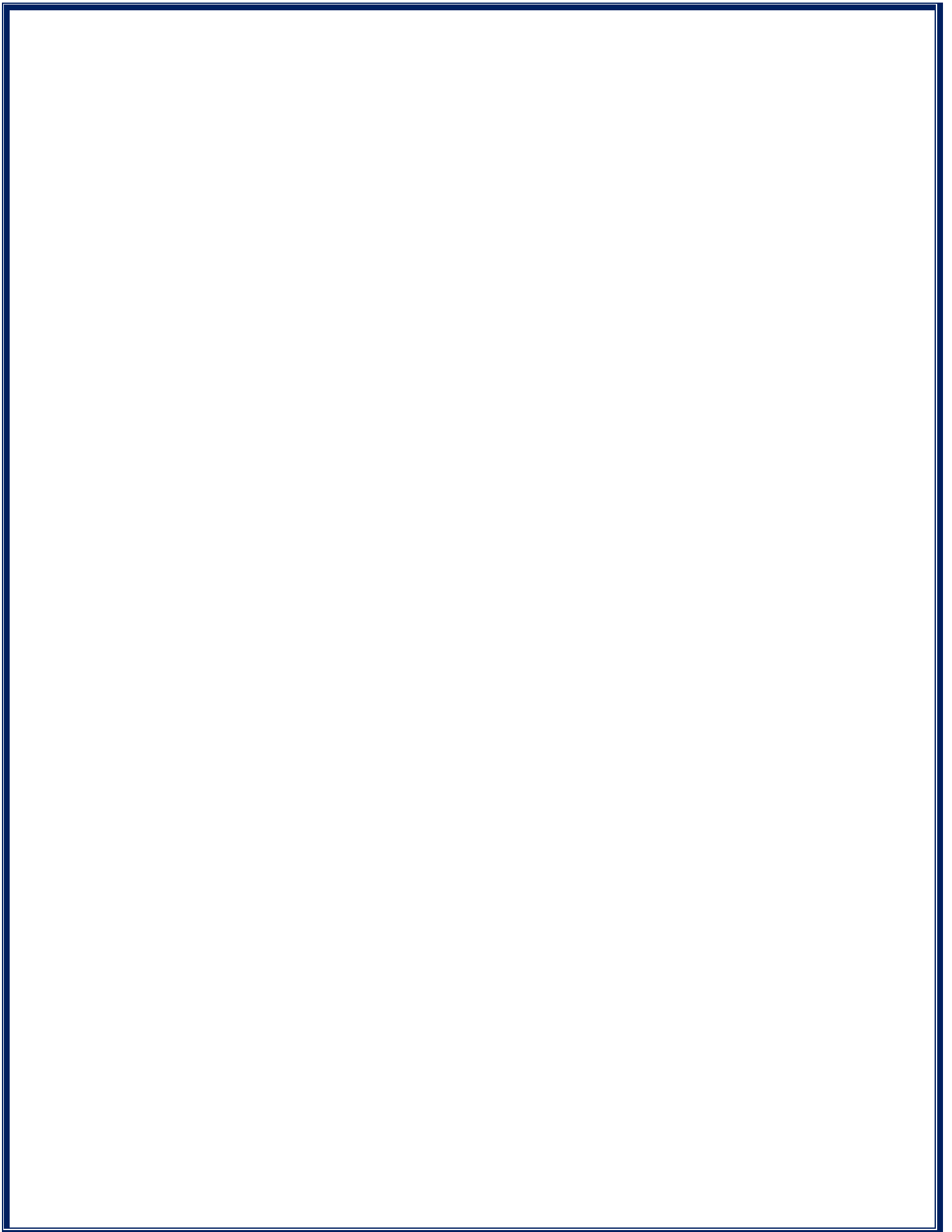
تحت إشراف : د.جدي رضوان

إعداد الطالبة : نوار زينب

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
		رئيسا
د.رضوان جدي	محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية :2019-2020



## الشكر والتقدير

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

بداية نحمد الله سبحانه وتعالى على منه وكرمه ونعمته وفضله علينا ,ونشكره على إمداده لنا بالقوة والصبر , وإكرامنا بفضله وعطائه لإتمام هذا العمل .

أتقدم بالشكر لأستاذي جدي رضوان على رحابة صدره معنا طيلة إنجاز هذه الدراسة , كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

إهداء :

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وتحدي , والحياة مبادئ وأخلاق

أبي حفظه الله .

وإلى أمي رحمها الله

## ملخص الدراسة:

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري , أصبحت ظاهرة اجتماعية عند مختلف الفئات , ويعد موقع الفيسبوك من أهم هته الشبكات حيث احتل المرتبة الأولى في عدد المستخدمين بحوالي 20 مليون مستخدم مطلع سنة 2020, نظرا لما يوفره من خدمات متنوعة ومختلفة ,ولمدى أهميته في الحياة و في المنظومة الاجتماعية والسياسية في الجزائر .

استطاع موقع الفيسبوك وفي فترة وجيزة من الزمن تغيير أنماط الحياة والتواصل داخل المجتمع الجزائري والتأثير في سلوكياته وتوجهاته.ومنه جاءت دراستنا هذه للكشف عن دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر ,دراسة ميدانية بجامعة سطيف.

## الكلمات المفتاحية:

موقع الفيسبوك , التغيير الاجتماعي , أساتذة علم الاجتماع.

## **The abstract :**

the use of social net working sites in the Algerian society has become a social phenomenon in various groups ,and the face book site is one of the most Important of these net works , as it ranked first in the number of users with about 20 million users at the beginning of the year 2020 ,due to the variety of services it provides ,and the extent of its Importance in life and in the social and political system in Algeria.

Face book was able ,in a short period of time, to change the patterns of life and communication within the Algerian society and influence its behaviors and orientations ,and from the came our study to reveal the role of face book in the Algeria ,a field study at the university of sétif.

## **Key words:**

Face book site, change social , professors of sociology.

## فهرسة المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	كلمة شكر وتقدير
/	الإهداء
09	ملخص الدراسة باللغة العربية
10	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
17	مقدمة .
الفصل الأول :التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة	
أولاً :الإطار المنهجي للدراسة	

21	1- إشكالية الدراسة
22	2 -تساؤلات الدراسة .
23	3-أسباب اختيار الموضوع (الأسباب ذاتية/الأسباب الموضوعية).
23	4-أهداف الدراسة.
24	5-أهمية الدراسة.
27-24	6-المدخل النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباع )
28	7-منهج الدراسة .
30-29	8-أدوات جمع البيانات.
31	9-مجالات الدراسة( المجال الجغرافي ,المجال الزمني, المجال البشري)
33-32	10-مجتمع وعينة الدراسة.
39-34	11-تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية.
45-40	12-الدراسات السابقة.
ثانيا :الإطار النظري للدراسة	
50	المبحث الأول: ماهية الفيسبوك
51	المطلب الأول:التعريف بموقع الفيسبوك
52	المطلب الثاني :نشأة وتطور موقع الفيسبوك
56-53	المطلب الثالث: خصائص ومميزات موقع الفيسبوك
58-57	المطلب الرابع: سلبيات وايجابيات موقع الفيسبوك
59	المبحث الثاني: ماهية التغيير الاجتماعي

62-60	المطلب الأول: تعريف التغيير الاجتماعي
65-63	المطلب الثاني: خصائص التغيير الاجتماعي
66	المطلب الثالث: أنماط وطرق التغيير الاجتماعي
69-67	المطلب الرابع: عوامل التغيير الاجتماعي
74-70	المطلب الخامس: أهم النظريات في التغيير الاجتماعي
	المبحث الثالث: الفيسبوك والتغيير الاجتماعي في الجزائر
77-75	المطلب الأول: بعض مظاهر التغيير الاجتماعي في الجزائر
	المطلب الثاني: علاقة المجتمع الجزائري بموقع الفيسبوك
79-78	المطلب الثالث: الفيسبوك في الجزائر
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
	عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

	1-التحليل الكمي والكيفي للبيانات.
90-86	1-1-البيانات الشخصية
94-91	1-2-عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك
99-95	1-3-دوافع واشباكات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك
105-100	1-4-دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر
109-106	2-نتائج الدراسة الميدانية
111	خاتمة
-113	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	ملحق رقم 01: استمارة الاستبيان
	ملحق رقم 02: أسماء الأساتذة المحكمين

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	86
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	87
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	88
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	89
05	يبين استخدام العينة لموقع الفيسبوك	90
06	يبين منذ متى يستخدم أفراد العينة الفيسبوك	91
07	يبين عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في تصفح موقع الفيسبوك	92
08	يبين كم مرة يتصفح فيها أفراد العينة حساباتهم على موقع الفيسبوك	93
09	يبين الوقت المفضل لتصفح موقع الفيسبوك	94
10	يبين الصفحات والمجموعات التي يفضل أفراد العينة متابعتها ولماذا	95-96
11	يبين دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك	97-98
12	يبين الاشباعات المحققة لأفراد العينة من خلال استخدام موقع الفيسبوك	99-100
13	يبين رأي أفراد العينة حول ما ينشر على موقع الفيسبوك	100-101
14	يبين اتجاه العينة نحو دور موقع الفيسبوك في التغيير الاجتماعي في الجزائر	101-105

# مقدمة

## مقدمة:

أدى التطور التقني المتواصل في وسائط وتقنيات الاتصال المدعومة بقدرات شبكة الانترنت غير المحدود إلى ابتكار شبكات التواصل الاجتماعي كوسائل اتصال فعالة, زاد الإقبال عليها نتيجة سهولة استخدامها وانخفاض تكلفتها مقارنة بأساليب الاتصال التقليدية, مما ترتب عليه استخدام هذه الشبكات وزيادة تأثيرها سلبا وإيجابا حسب توجهات مستخدميها. ولعل أشهر هذه المواقع التي استطاعت أن تستقطب جمهورا واسعا, موقع الفيسبوك الذي أصبح في هذا الوقت من أهم وسائل الاتصال التي يستعملها الشباب فيما بينهم, نظرا لما يوفره من مميزات وخدمات. لقد أعطى موقع الفيسبوك مساحة أكبر للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم بكل حرية وأصبح أداة فعالة يشغلها الشباب .

أبرزت تطبيقات الويب 2.0 ووسائط الإعلام الجديد مثل الفيسبوك والتويتر واليوتيوب والتي أحدثت تغييرا في اتجاهات الشباب نظرا لقدرتها على التنظيم والحشد في أكثر من رقعة جغرافية أو إقليمية, بغض النظر عن التوجهات الأيديولوجية والدينية.

# الفصل الأول:

التوجه النظري والبناء

المنهجي للدراسة

# الإطار المنهجي

## لِلدِّرَاسَةِ

## أولا :الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أسباب اختيار الموضوع (الأسباب ذاتية/الأسباب الموضوعية)
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة..
- 6- المدخل النظري للدراسة .
- 7- منهج الدراسة .
- 8- أدوات جمع البيانات..
- 9- مجالات الدراسة ( المجال الجغرافي ,المجال الزمني , المجال البشري)
- 10- مجتمع وعينة الدراسة.
- 11- تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية.
- 12- الدراسات السابقة

## -إشكالية الدراسة :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخداما وانتشارا على المستوى العالمي، حيث أصبحت وسيلة اتصال وتواصل وإعلام وترفيه في نفس الوقت فهي تقدم خدمات استقطبت جمهورا واسعا من كل الفئات العمرية. ولعل أبرز هذه المواقع، هو موقع الفيسبوك بحيث يستطيع من خلاله المستخدم الاتصال بالآخرين والتواصل معهم وإبداء الرأي حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تطرح على مختلف الصفحات. وعليه فإن مستخدميه يتأثرون ويؤثرون من خلال التفاعل مع الآخرين، فموقع الفيسبوك وعلى غرار باقي شبكات التواصل الاجتماعي أحدث ثورة على المستوى الاجتماعي والسياسي.

ويعد الفيسبوك من بين العوامل المساهمة في عملية التغيير في المجتمع الجزائري، حيث يساهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي لدى مستخدميه، فالمضامين التي يتوجه بها عبر الرسائل الإخبارية والثقافية والمعلومات التي يتم نشرها من خلاله في مختلف المجالات تؤدي إلى إدراك الفرد الحقائق والمساهمة في حل المشكلات التي تواجهه، لذا فإن إشكالية بحثنا تنطلق من معرفة الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر (أساتذة قسم علم الاجتماع جامعة سطيف كنموذج).

ولقد اخترنا في دراستنا هذه أساتذة قسم علم الاجتماع لمعرفة اتجاهاتهم حول دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر، وذلك لإلمامهم بماهية التغيير الاجتماعي كونه موضوع له علاقة بمجال تخصصهم.

وقد جاء تساؤلنا الرئيسي كالتالي :

ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر؟

## 2-تساؤلات الدراسة:

لمعالجة هذه الإشكالية وتشكيل الإطار النظري والفكري قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والإمام بحوثيات التساؤل وتتمثل في :

1-ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الأساتذة الجامعيين؟

2-ما هي دوافع واشباكات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟

3-هل يعد الفيسبوك أداة فعالة للتغيير الايجابي نحو خدمة مصالح الفرد والمجتمع

## 3-أسباب اختيار الموضوع (ذاتية وموضوعية):

تكمن الأسباب التي وقع اختيارنا لها في هذا الموضوع والتمثل في دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر كوننا شهدنا تغييرا ملحوظا في أنماط وسلوكيات

المجتمع الجزائري ويرجع ذلك لعدة عوامل من بينها التطور التكنولوجي وظهور وسائل التواصل الاجتماعي .

## 3-1-الأسباب الذاتية :

-الاهتمام والميل الشخصي للموضوع النابع من ملاحظة لانتشار استخدام موقع الفيسبوك في الجزائر,وملاحظة مضامينه ومدى تفاعل المجتمع الجزائري معها.

-إضافة إلى أن موضوع بحثنا هو من بين المواضيع المتميزة بالعصرنة والتي باتت تشغل بال أهل الاختصاص في مجال البحث العلمي و الأكاديمي .

-إشباع الفضول العلمي من خلال محاولة التعرض لدور الفيسبوك في التغيير الاجتماعي ومدى تأثير ذلك في حياة الجزائريين.

### 3-2- الأسباب الموضوعية:

- كثرة استخدامه موقع الفيسبوك من طرف مختلف فئات المجتمع جعله من بين الظواهر التي تحتاج إلى دراسة وبحث.

-معرفة سبب استخدام موقع الفيسبوك كوسيلة لطرح المشاكل والقضايا الاجتماعية بديلا عن الواقع الحقيقي .

-محاولة معرفة مدى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع هذا الموقع و مدى تأثيره في المجتمع الجزائري وكذا معرفة دوره في عملية التغيير الاجتماعي.

### 4-أهداف الدراسة:

\*معرفة مدى فعالية موقع الفيسبوك في تشكيل الاتجاهات نحو التغيير الاجتماعي في الجزائر وبالتالي دوره في عملية التغيير .

\*التعرف على مدى اهتمام أفراد العينة بمتابعة موقع الفيسبوك ومدى تفاعلهم مع مضامينه.

\*معرفة التأثيرات التي أحدثها موقع الفيسبوك في سلوكيات وتصرفات مستخدميهم في الجزائر .

\* الكشف عن العلاقة بين استخدام موقع الفيسبوك وما يحدث من تغيير اجتماعي في الجزائر .

#### 5- أهمية الدراسة :

\*تستمد الدراسة أهميتها من خلال محاولة بحث العلاقة بين متغيرين موقع الفيسبوك والتغيير الاجتماعي ومعرفة دور الفيسبوك في التغيير الاجتماعي .

\* تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة .

\*إظهار أهم تأثيرات الايجابية والسلبية لموقع الفيسبوك على أفراد المجتمع الجزائرية .

\*معرفة مدى أهميته في توجيه الرأي العام وفي تغيير سلوكيات الأفراد .

#### 6-المقاربة النظرية للدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات. بحيث رأينا أنها الأنسب لهذا الموضوع أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع.

إن مدخل الاستخدامات والاشباعات هو محاولة النظرية تفسير الدوافع التي من خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق أهدافه ,كما يقدم تصنيفا متناسقا للأساليب التي يتبعها الأفراد لإشباع حاجاتهم حيث هذه النظرية تركز هذه النظرية عموما على دوافع استخدام وسائل الإعلام لدى الأفراد ومدى إشباع حاجاتهم النفسية من خلالها<sup>1</sup>.

1- طارق سيد أحمد الخليفي: معجم مصطلحات انجليزي /عربي, دار المعرفة الجامعية ,الإزرايطية,2008,ص228.

ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباعات مجموعة من مفاهيم والشواهد التي تؤكد إن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية ويذهب ادلستين وزملائه إلى تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الإعلام فمن خلال نموذج الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبليين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري , وإنما يختار الأفراد بوعي الوسائل الاتصالية التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>1</sup>.

#### \*فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يلخص كاتز وزملاؤه هذه النظرية في النقاط التالية :

\*جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

\*تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها .

\*الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصور الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام لأنه الوحيد الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

1-حسن عماد مكاوي ,ليلي حسين السيد :الاتصال ونظرياته .ط6,الدار المصرية اللبنانية ,القااهرة ,1998,صص 239- 240.

\*الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجيات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الإنسان قد يستخدم نفس المحتوى بطريقة مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن لأن يكون له نتائج مختلفة<sup>1</sup>.

وتحقق نظرية الاستخدام والإشباع أهداف رئيسية:

1-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>2</sup>.

**\*الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:**

\*أنها تشابهت في استخدام لنفس المنهج على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.

\*اشتركت في المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها .

\*لم تحاول هذه الدراسة أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم إفرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها.

\*فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كما ومفاهيمها.

1-محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2000، ص222.

2-مرزوق عبد الحكيم العادلي:الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع، القاهرة، دار الفجر، ط1، 2004، ص131.

\* إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لاشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.<sup>1</sup>

### 7- منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ,وهي دراسة تستخدم في التعرف على وسائل الإعلام وما تبثه من مضامين مختلفة ,إلى جماهيرها المختلفة<sup>2</sup>.

والبحوث الوصفية كما يعرفها د.سمير محمد حسين بأنها : " بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين ,أو موقف, أو جماعة أو فرد معين ,أو ظاهرة معينة ,بهدف الوصول إلى استبصارات بشأنها وتستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة في التخصصات المختلفة ."

من المعروف أن أول خطوة في دراسة ظاهرة ما تتمثل في جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة كما توجد في الواقع ويتم وصفها وصفا دقيقا , ويعبر عنها تعبيراً كينيا أو كنيا وهو ما يمثله المنهج الوصفي . لذلك أول خطوة يقوم بها الباحث هي جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها حيث يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع<sup>3</sup>.

1-سام عبد الرحمان المشابقة : نظريات الإعلام .ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع,عمان .2011,ص86.

2-سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي,بحوث الإعلام ,القاهرة ,عالم الكتاب ,ط2. 1995, ص 12.

3- إحسان محمد عبد المنعم الحسني: طرق البحث الاجتماعي ,وزارة التعليم العالي ,بغداد ,1981, ص 187.

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.<sup>1</sup>

### 8- أدوات جمع البيانات

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع، وإمكانيات الباحث في الحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة.<sup>2</sup>

إن طبيعة موضوع الدراسة تتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات المنهجية.

والأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهي ترجمة للكلمة *technique*. وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل والتقنيات، كما يمكن استخدام أكثر من تقنية في البحث الواحد إذا اقتضت الضرورة ذلك وبصفة عامة فإن الباحث يفضل الأدوات التي يرى أنها تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية وذلك حسب طبيعة الموضوع وأهداف البحث، وكيفية استجابة المبحوثين لها.<sup>3</sup>

1- محمد شفيق: البحث العلمي، خطوات منهجية لإعداد البحوث المنهجية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 80.

2- فضيل دليو: أسس البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ص 77.

3 - خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 137.

والأدوات المستخدمة في بحثنا هذا هي المقابلة والاستبيان أو الاستقصاء questionnaire.

**1-المقابلة:**تساعد المقابلة على جمع الكثير من المعلومات والبيانات من المبحوثين، حيث يسمح التفاعل الودي خلال المقابلة بالتعمق أكثر في حيثيات الموضوع وكذا تشجيع المبحوث في الإدلاء برأيه وتوطيد ذلك بدلائل أخرى كالحركات الجسمية وتعبيرات الوجه ونغمة الصوت وغيرها<sup>1</sup>.

وتعد المقابلة أداة هامة من أدوات البحث العلمي قائمة على محادثة تتم وجها لوجه، وقد عرفها (ماكوي) بأنها: تفاعل لفظي بين شخصين في مواقف مواجهة إذ يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوثين والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.<sup>2</sup>

ولقد استخدمنا المقابلة مع بعض أساتذة علم الاجتماع من جامعة سطيف لمعرفة وجهة نظرهم أو موقفهم من مدى مساهمة موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر وذلك بهدف تقديم إضافات للبحث.

**2-الاستبيان:** يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الاستقصاء، الاستبار وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة

1- علي معمر عبد المؤمن :.مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب منشورات جامعة 7 أكتوبر، إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا 2008، ص245.

2 - علي معمر عبد المؤمن : نفس المرجع، ص247.

sondage أو questionnaire في اللغة الفرنسية، تعرف على أسئلة عامة التي يجيب عنها المبحوث وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث.<sup>1</sup>

ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه.

وقد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في تقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء وتوفير الكثير من الوقت والجهد، ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها مما يرفع درجة الثبات ودقة النتائج.<sup>2</sup>

ويمثل الاستبيان في هذه الدراسة خطوة علمية لا بد منها يستهدف أساسا الإجابة على مجموعة من العبارات المطروحة عن دور الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر.

أما عن هيكل الاستبانة فقد قسم إلى كما يلي :

1-رشيد زرواطي:مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.ط1، دار الهدى، الجزائر، 2007،ص220.

2-فضيل دليو :مرجع سابق، ص78.

\*السمات العامة لأفراد العينة :

تتضمن معلومات وبيانات أولية عن أفراد العينة ,واشتملت على:الجنس,السن , المستوى العلمي,الخبرة المهنية.

المحور الأول:عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى مفردات عينة الدراسة ويتضمن هذا المحور كيفية استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك ( واشتمل على عدد ساعات الاستخدام في اليوم ,كم مرة يتم تصفحه في اليوم الواحد ,الفترات المفضلة للتصفح,الخدمات المفضلة للمستخدم) .

المحور الثاني: دوافع واشباكات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك ويتضمن هذا المحور الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدامه.

المحور الثالث :دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر : ويتضمن هذا المحور دور ومساهمة موقع الفيسبوك في التغيير الاجتماعي وتأثير على سلوكيات المجتمع الجزائري ,وكذا تأثيره على الرأي العام في الجزائر.

### 9-حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:تتمثل في جامعة سطيف 2 محمد الأمين دباغين- الهضاب-
- الحدود الزمنية : تمت الدراسة في سنة 2020.
- الحدود البشرية: تتمثل في أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة سطيف .

## 10-مجتمع وعينة الدراسة:

## \*مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قراويت Grawit : " أنه مجموعة العناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التخصيص.<sup>1</sup>

كما يعرف أيضا: أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.

وهو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة , ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموعة المستهدفة target population, الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته , إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته , فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات accessible population والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه عينة البحث.<sup>2</sup>

1-موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية,ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ,الجزائر ,دار القصبه,2008,ط2,ص298.

2-محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية .عالم الكتب.القاهرة ,2004.ص130.

**\*عينة الدراسة:**

**العينة:**

هي طريق من طرق البحث وجمع المعلومات وتؤخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء إلى الكل أو للتوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أفراده ,فهي ضرب من الاستقراء وليست إلا مثالا أو مجموعة من الأمثلة استخلصوا منها أحكام فيها قدر من الاحتمال.<sup>1</sup>

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>2</sup> وعليه تم اختيارنا للعينة القصدية بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو الأهداف المطلوبة.<sup>3</sup>

**\*العينة القصدية:** ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها ,وهذه غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.<sup>4</sup>

1-محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي .دار الفجر للنشر والتوزيع,القاهرة ,مصر, 2004,ص381.

2-محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي,دار وائل'عمان, 1999,ص84.

3-عامر قنديلجي :البحث العلمي :دار البازوري العلمية,عمان.1999.ص147.

4-ظاهر الكلالدة وجودة كاظم :أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية , زهران للنشر , عمان , 1997,ص177.

كما أن هذا النوع من العينات يتلاءم وطبيعة الدراسة واعتمدنا على عينة مكونة من 30 مفردة من أساتذة قسم علم الاجتماع جامعة سطيف.

عدد أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة سطيف 2 هو 77 أستاذ، موزعين حسب الجدول التالي :

الرتبة	العدد
أستاذ	03
أستاذ محاضر صنف أ	09
أستاذ محاضر صنف ب	07
أستاذ مساعد صنف أ	44
أستاذ مساعد صنف ب	14

بعد إرسال الاستمارة الالكترونية بطريقة عمدية لأفراد العينة التي اخترناها متكونة من 30 مفردة عبر البريد الإلكتروني الخاص ببعض أساتذة علم الاجتماع جامعة سطيف 2، وعن طريق إرسالها للأساتذة عبر ( المسنجر Messenger) وكذا نشرها على بعض صفحات عبر موقع الفيسبوك (صفحة أخبار جامعة الهضاب سطيف ،صفحة جامعة محمد الأمين دباغين...)، من تاريخ 28 أوت إلى غاية 18 سبتمبر تحصلنا على إجابة من 26 مفردة وعليه قررنا الاكتفاء بما تم الحصول عليه من إجابات والقيام بتحليل البيانات والعينة التي سنقوم بتحليلها هي 26 استمارة .

## 11-تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية:

أ-الدور:

**لغة:** دور وجمعه أدوار ويقصد به المهمة والوظيفة "قام بدور رئيسي في المعركة", وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة <sup>1</sup>.  
\*اصطلاحا:

يعرف الدور على أنه:رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية, فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد.<sup>2</sup>  
ويعرف أيضا بأنه : "نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات ,ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين".<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي : الدور هو نمط الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه في من يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما .  
ومنه فإن دور الفيسبوك هو ما يقوم به من وظائف ومهام تؤدي إلى التأثير على سلوك الفرد والمجتمع .

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ,ط4,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2010,ص84.

<sup>2</sup>- معن خليل شعبان: اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال ,ط1,اللسان العربي ,عمان ,1422هـ,ص93.

<sup>3</sup>- محمد عبد الرحمان وآخرون :معجم ألف بائي في اللغة والإعلام ,دار العلم للملايين ,بيروت ,2005,ص412.

## ب- الفيسبوك:

لغة: باعتبار أن كلمة فيسبوك أجنبية تنطق بالعربية كما تسمع باللغة الانجليزية. أصل الكلمة من اللغة الانجليزية, وتنقسم إلى شقين (face/book) فالشق الأول (face) يعني "وجه", أما الشق الثاني (book) فيعني "كتاب", وبالتالي فهو عبارة عن كتاب وجوه. وعبارة أصح يعود أصل كلمة face book لما بين سنتي 1980 و1985. وكان يقصد بها ذلك الدليل الذي تعتمده الجامعات الأمريكية والذي يصدر نهاية كل سنة دراسية ويتضمن صور الطلاب وأنشطتهم وإنجازاتهم خلال السنة الجامعية.<sup>1</sup> وتتطلق الكلمة في الأصل (/feisbvk), وكفعل face booking, ومعناه أنه قضى وقته يتصفح شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.<sup>2</sup>

Spend time using the social net working web site face book.

\*كما يعني به التواصل أو الاتصال بالغير, فيقال: jean facebooked me:

أي أن jean اتصل بي عبر الفيس بوك.

1- FACE BOOK DEFINITION.HTTP://WWW.DICTIONARY.COM.BROWSE/FACEBOOK,25-03-2020.H19 :00

-OXFORD DICTIONARY :FACEBOOKDEFINITION ,HTTP://WWW.OXFORD 2  
DICTIONARY.COM/DEFINITION/AMERICAN-ENGLISH/FACEBOOK ,25/03/2020.H20:00

\***اصطلاحاً:** هو أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبريات الشركات، نقطة القوة الأساسية في فيسبوك هي التطبيقات التي أتاحتها للمستخدمين من مختلف دول العالم<sup>1</sup>.

### \*التعريف الإجرائي:

ويقصد به "هو أحد المواقع المشكّلة لما يطلق عليه بشبكات التواصل الاجتماعي، يتيح للأفراد التواصل فيما بينهم ومشاركة وتبادل الأفكار والمعلومات فينشأ نوع من التفاعل خاصة فيما يتعلق بالمواضيع ذات الاهتمام المشترك مشكلين بذلك جماعات تحمل نفس الأفكار تكون موازية للجماعات الواقعية.

### ج - التغيير الاجتماعي :

**1-التغيير:** لغة: هو مفهوم مشتق من الفعل الثلاثي "غير" بمعنى بدل الشيء، أو انتقل من حال إلى حال آخر .

معنى تغيير في معجم المعاني الجامع: تغيير (اسم)، تغيير الأثاث تحويله، تغيير الموقف تبديله، غير الحديث: غير مجراه وبدله، غير مساره توجهه وجهة غير التي كان يقصدها<sup>2</sup>.

\*غير في اللغة على أصلين، هما "إحداث شيء لم يكن قبله"<sup>3</sup>، انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى . فمن الأصل الأول غيره جعله غير ما كان، وغيره: حوله وبدله.

1-خيرة مكرتار و د.بوعمامة العربي، مهارات الاتصال والتواصل في ضوء الإعلام الشبكي،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،العدد 06،سنة النشر 2017،ص89.

2-معجم المعاني الجامع:عربي عربي،<https://www.almaany.com>.( تاريخ الاطلاع 2020/06/10).

3-علي بن محمد الجرجاني:تعريفات الجرجاني التغيير.<https://www.almougem.com>.( تاريخ الاطلاع 2020/06/10).

ومن الأصل الثاني الغير :أي تغير الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد.<sup>1</sup>

أما في اللغة الانجليزية changeيعني الاختلاف الذي يحدث في أي شيء يمكن ملاحظته في فترة زمنية معينة <sup>2</sup>

بهذا يكون المعنى اللغوي للتغير الانتقال والتبدل من حالة إلى حالة أخرى خلال فترة زمنية معينة.

ويقصد بكلمة social: تلك العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين ,أي الشخص وعلاقاته وتفاعله مع الآخرين .

وبهذا فإن مصطلح التغيير الاجتماعي social change لغويا: هو الانتقال والتبدل والتحول في العلاقات القائمة بين الفرد والآخر خلال فترة زمنية معينة.

ومن تعريفاته:الأخرى هو الاستجابة لمجموعة من العوامل المؤثرة على شيء ما,وتؤدي إلى تغييره من حالته الراهنة إلى حالة أكثر تقدما وتطورا .

إن فكرة التغيير مرتبطة بالعديد من المجالات في الحياة فالإنسان يسعى إلى تحقيق التغيير بشكل دائم ,سواء في ملابسه,أو أثاث منزله أو طعامه أو غيرها من الأمور الأخرى .لذلك يعد التغيير جزءا من حياة الإنسان.

1-ابن منظور :لسان العرب.مادة غير .المجلد 04,دار صادر بيروت.ط1.

- الدسوقي عبده إبراهيم : التغيير الاجتماعي والوعي الطبقي تحليل نظري,دار الوفاء للطباعة والنشر ,الإسكندرية,2004,ص2.24

\***اصطلاحاً:** التغيير الاجتماعي هو التبدل الذي تتعرض له مختلف البنى الاجتماعية، والذي يمس جميع أنواع الفعاليات، وما يرتبط بها من التزامات تقتضي إعادة النظر في الوسائل والإمكانيات، وكيفية استعمالها وتوظيفها، ومن ثم فإنه لا يمكن أن يكون جزئياً، بل لابد أن يكون شمولياً وكلياً حتى ولو بدون قصد إلى ذلك، لأن أي تغيير يحدث في بنية ما من مجتمع ينعكس تلقائياً على بقية البنيات.

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية التغيير الاجتماعي على انه: كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة ويشمل ذلك كل تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي ونظمه الاجتماعية أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد والتي تحدد مكانهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها.<sup>1</sup>

كما أنه يعرف أيضاً : كل تغيير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية خلال فترة زمنية محددة، وقد يكون سلبياً أي تخلفاً.<sup>2</sup>

### \*التعريف الإجرائي:

التغيير الاجتماعي هو التحول النابع من وجود ضرورة لإحداث تغيير معين في بيئة اجتماعية معينة أو في ناحية من نواحيها، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى حدوث تغيير واضح لا يحيد عن النتائج المرجوة إلا بنسب قليلة جداً.

-أحمد بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص1382.

-محمد الدقس، التغيير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1987، ص219.

قد يقوم فرد معين أو مجموعة من الأفراد بالدور الفاعل والأكبر في إحداث التغيير المنشود والتخطيط له , غير أن الفرد وحده لا يمكنه أن ينهض بالجزء الأكبر من المهام لذا فإن أية عملية تغيير بشكل عام أو تغيير اجتماعي بشكل خاص تحتاج دائماً إلى تضافر المجموع من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

#### د\*الأستاذ الجامعي :

**اصطلاحاً:** يعرفه مخلوف حدادين "هو كل طالب نال شهادة الدكتوراه مع سنة أو سنتين من العمل في مجال الأبحاث."<sup>1</sup>

الأستاذ الجامعي هو ذلك الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق النمو الذاتي الذي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.ويشترط أن تكون لديه مؤهلات تربوية وعلمية من بينها شهادات الدراسات العليا وشهادات الماستر والماجستير والدكتوراه والتي تخوله القيام بمهام التدريس والإشراف والتأطير والبحث العلمي.<sup>2</sup>

**\*التعريف الإجرائي :** الأستاذ الجامعي هو الحاصل على درجة الدكتوراه والماجستير ويدرس في الجامعة ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد (أ) و(ب) ،وأستاذ محاضر (أ) و(ب)،أستاذ باحث.ومن مهامه الأساسية هي التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

<sup>1</sup> -براهيمي وريدة : المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة باتنة ،السنة الجامعية 2004-2005 ،ص17.

<sup>2</sup> -files platform.ALMANHAL.com2020/10/03: تاريخ الاطلاع

ولقد اخترنا في دراستنا هذه أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة سطيف 2 الهضاب .

## 12-الدراسات السابقة :

1-الدراسة الأولى : مريم نريمان نومار ,مذكرة ماجستير,جامعة باتنة بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر)

### \*هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف,حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مكانة الاتصال في حياة البشر والتطورات التكنولوجية وصولا إلى ظهور الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها وقد خصت الباحثة موقع الفيسبوك كنموذج أساسي لأنه يعتبر موقع شائع بين المستخدمين الجزائريين وتأثيره بشكل خطير على العلاقات الأسرية التي باتت مهددة بالتفكك ولمعرفة هذه التأثيرات التي خلفها الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية قامت الباحثة بطرح السؤال الآتي:ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ والذي بدوره تمخضت عنه عدة تساؤلات فرعية كان أهمها :

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي facebook لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

-كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟  
وقد اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي ,وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة لجمع البيانات .

### \*نتائج الدراسة :

-تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3ساعات في استخدام الفيسبوك.  
-يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ,وللتتقيف.

-وقد بينت النتائج فروق ذات دلالات إحصائية بين استخدام الذكور والإناث .

-يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

### 2-الدراسة الثانية:دراسة زهير عابد 2012,بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في

تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي .

حاول فيها الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام

الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي ,حيث انطلق في ذلك من عدة تساؤلات

السؤال الرئيسي:ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور

طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي .

اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباع حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية ,حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة قوامها 500مبحوث.

### نتائج الدراسة :

-أوضحت الدراسة تفوق البريد الالكتروني عن باقي مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى وبنسبة 88.8 بالمائة و يليه في المرتبة الثانية الفيسبوك بنسبة 79.8 بالمائة .

-أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم وبنسبة 89.6 بالمائة.

- وتتراوح مدة استخدامها لها ما بين الساعة إلى أقل من 3 ساعات بنسبة 40.4 بالمائة.

-توصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 66 بالمائة وأنهم يتقنون بها الدور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بنسبة 58.2 بالمائة.

وفي النهاية أوصت الدراسة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم والعادات والخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة لها .

الدراسة الثالثة: أشرف جلال محمد وعنوانها: دور شبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام العربي في المجتمع العربي نحو الثورات العربية :دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في مصر -تونس -ليبيا -سوريا -اليمن .

اعتمدت الدراسة على النموذج الوظيفي للشبكات الاجتماعية واستخدمت منهج المسح الإعلامي ,وكانت عينة الدراسة قوامها 500مبحوث.

هدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية ؟ وتحدد حجم طبيعة التعرض والاستخدام للشبكات الاجتماعية ,وقياس مستوى الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام وطبقات الدراسة خلال أشهر سبعة وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

\* هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين رأي الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوفر عاملين أساسيين يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك وهما أن هذه الوسائل تتيح حرية أكبر من الوسائل التقليدية وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية ,وأن الوسائل التقليدية عاجزة أمامها سواء الخاصة أو الحكومية وهذا التطور على الشبكات بشكل خاص وتأثيرها الكبير على المتلقي. وثبت وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات والاتجاه نحو الثورات.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

للدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده النظري , وكذلك الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في استنتاجات مبدئية للدراسة .

هذه الدراسات السابقة تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماته وآثاره على حياة الفرد والمجتمع وخاصة موقع الفيسبوك ومساهمته في التأثير على سلوك ورأي المستخدم وهنا يكمن وجه الشبه بين هته الدراسات والدراسة التي قمنا بها , كما أنها اعتمدت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات, وهي الأداة التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا.

الإطار النظري

للدراصة

## ثانيا :الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الفيسبوك

المطلب الأول:التعريف بموقع الفيسبوك

المطلب الثاني :نشأة وتطور موقع الفيسبوك

المطلب الثالث: خصائص ومميزات موقع الفيسبوك

المطلب الرابع: سلبيات وايجابيات موقع الفيسبوك

المبحث الثاني: ماهية التغيير الاجتماعي

المطلب الأول:تعريف التغيير الاجتماعي

المطلب الثاني:خصائص التغيير الاجتماعي

المطلب الثالث: أنماط وطرق التغيير الاجتماعي

المطلب الرابع: عوامل التغيير الاجتماعي

المطلب الخامس:أهم النظريات في التغيير الاجتماعي

المبحث الثالث:الفيسبوك ومظاهر التغيير الاجتماعي في الجزائر

المطلب الأول:بعض مظاهر التغيير الاجتماعي في الجزائر

المطلب الثاني:الفيسبوك في الجزائر

## المبحث الأول : ماهية الفيسبوك

## المطلب الأول: التعريف بموقع الفيسبوك

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ,ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ,ويسهل إمكانية تكوين علاقات في مدة قصيرة.<sup>1</sup>

الفيسبوك هو الموقع الأكثر استخداما والأكثر شهرة بين المواقع الأخرى ,فهو يحتل المرتبة الأولى بين تلك المواقع.<sup>2</sup>

تعني كلمة فيسبوك وجه الكتاب ,سمي بذلك الاسم بعد التحاق مؤسس الموقع مارك زكربيرغ بجامعة هارفارد التي تتوفر لديها ما يعرف بكتاب وجوه الطلبة ,وهو دليل بأسماء وصور كل الطلبة الذين تخرجوا من نفس الجامعة مع اسم كل واحد تحت صورته والغرض من ذلك تذكر الأصدقاء بعد التخرج ويتبع هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية ويعرف باسم year book ,كان لهذا الكتاب أهمية كبيرة قبل ظهور الانترنت لتذكر أصدقاء الدراسة.

وبالمقابل أراد زكربيرغ إنشاء نسخة إلكترونية من هذه المعلومات وفي إحدى ليالي بداية السنة الدراسية الثانية اخترق زكربيرغ سجلات الطلبة الالكترونية في الجامعة وأنشأ موقعا بسيطا أطلق عليه اسم فيس ماتش<sup>3</sup> face mash ,والذي يعمل على مقارنة صور

1- محمد راغب:التعليم الالكتروني والويب,205,مجلة المعلوماتية,العدد24, 2008.

2- ياسر نعيم عبد الله:استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي في الجامعات الفلسطينية,دار الراهة للنشر والتوزيع ,الأردن .2017.

3-صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد,مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ,ط1,القاهرة ,2012,ص3.207.

الطلبة مع الزائرين لتحديد أيهم أكثر جاذبية شكلا ,وخلال 4 ساعات فقط قدم للموقع 450 زائر وشوهدت 22000 صورة .

والفيسبوك هو نموذج للتغيرات الزمانية والمكانية التي يمر بها المجتمع الحديث ولعله يمكن أن يكون أحد المواقع الافتراضية الأكثر تأثيرا في العلاقات الاجتماعية وربما السياسية في الوقت القريب.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : نشأة وتطور موقع الفيسبوك

موقع تم إنشائه في فبراير عام 2004م, بواسطة ابن التاسع عشر من العمر مارك زوكربيرغ ,وذلك من غرفته بجامعة هارفارد .وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب الجامعة ,ثم فتح لطلبة الجامعات الأخرى.بعدها لطلبة الثانويات ولعدد محدود من الشركات ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به<sup>2</sup>.

وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007م نتيجة لاستدراك مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ,ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم. وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 حوالي 800 مليون مشترك.

وليصل عددهم في الربع الأخير من العام الماضي 2.5مليار مستخدم حسب ما أعلنته شبكة التواصل الاجتماعي الأمريكية العملاقة فيسبوك في جانفي 2020 وذكرت فيسبوك أن 1.66مليار شخص استخدموا الشبكة يوميا خلال الربع الأخير من العام الماضي

-أياد هلال الديلمي:نظام الاتصال والإعلام الدولي ,دار النهضة العربية,ط1,بيروت لبنان ,2013,ص153.

2-علي عبد الفتاح كنعان ,الإعلام الجديد,عمان ,2014,ص172.

ويصل إجمالي عدد خدمات فيسبوك والتي تشمل تطبيق واتس آب ,وموقع تبادل الصور أنست غرام إلى نحو 2.89مليار مستخدم شهريا<sup>1</sup>.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات الكترونية عجزت عنها الأحزاب الفعلية على أرض الواقع ,وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها ,وكذلك لنقل أخبارها والترويج لكتابتها وغيرها من وسائل الإعلام. ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع متعدد الأغراض.

لقد استطاع موقع الفيسبوك بتطوير نظام للمعلنين باستخدام المعلومات التي يقدمها مستخدمو الشبكة عن أنفسهم, وهو ما ينفيه زوكربيرج, إذ أن مثل هذا النظام يثير تساؤلات حول مدى الخصوصية التي يتمتع بها مستخدمو الشبكة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث :خصائص ومميزات موقع الفيسبوك

#### أهم مميزات موقع الفيسبوك:

الفيسبوك أو كتاب الوجوه هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ,أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات أن يبرز نفسه ,وأن يعزز مكانته عبر الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى إنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>3</sup>.

1-ARTICLE.HTTPS :WWW.ALTIHAD.AE10:0:ما2020/06/10: تاريخ الاطلاع

-عبد الرزاق محمد الديلمي:الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية,دار وائل ,ط1, 2011,ص186.

3-ELLISON ,N ,B, STEINFIELED ,C AND LAMPE ,C ,THE BENEFITS OF FACE BOOK FRIENDS SOCIAL CAPITAL AND COLLEGE STUDENTS USE OF ONLINE SOCIAL NET WORK SITES JOURNAL OF COMPUTER MEDIATED COMMUNICATION ,2007,12(4)ARTICLE1.

\*الملف الشخصي " profile " : عند الاشتراك في الموقع يجب إنشاء ملفا شخصيا يحتوي على معلومات شخصية ,صورك ,الأمر المفضلة لك,كلها معلومات من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ,كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد.<sup>1</sup>

\*إضافة صديق "add friend": وبهذه الخاصية يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني .

إنشاء مجموعة "groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة على الانترنت أن تنشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ,سياسية كانت أو اجتماعية . وتستطيع أن تجعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .<sup>2</sup>

\*لوحة الحائط "wall": وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم ,بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

\*الهدايا gifts: في فبراير 2007 أطلق الفيسبوك سمة gifts التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستخدام الهدية.<sup>3</sup>

-خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية,دار النفائس للنشر ,الأردن , ط1, 2013,ص351

- خالد غسان يوسف المقدادي :مرجع سابق,ص2.36

- فيصل محمد عبد الغفار :شبكات التواصل الاجتماعي,دار الجنادرية للنشر ,الأردن ,2015,ص3.49

\*الصور "photos": تتيح للمستخدم فرصة تحميل الألبومات والصور من الأجهزة إلى الموقع(صور الأصدقاء المضافين لديه وصور العائلة وصور المناسبات الخاصة والعامّة).<sup>1</sup>

\*الحالة "status": تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

\* التغذية الإخبارية "news feed": التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

\*إنشاء صفحة خاصة على موقع الفيسبوك : ويتيح لك الموقع لإدارة وتصميم الصفحة ,ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات .وكذلك يتيح لك أدوات للترويج للصفحة مع face book adds والتي تدفع من مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيس بوك.

\*تطبيق الفيديو : يوفر إمكانية تبادل أفلام الفيديو المنزلية بين الأشخاص<sup>2</sup> .

\*الإشارة tags :خاصية الإشارة متاحة في الصور و الفيديو والنوت بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه أصدقائه عبر الإشارة لهم في صورهم أو مقطع فيديو المحمل عبر الفيسبوك وبالتالي تصل تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة

\*السوق Market place: هي منصة وواجهة سهلة ومريحة تسمح لك بالشراء والبيع في منطقتك, يمكنك تصفح القوائم القريبة منك في التطبيقات ستجدها بجانب علامة

1-صلاح محمد عبد الحميد:مرجع سابق ,ص1214.

2-حليمة قادري ,التواصل الاجتماعي دار المنهجية ,عمان,ص139.

الإشعارات وفي نسخ الحاسوب ستجدها تحت علامة تبويب آخر الأخبار , أو Messenger على القائمة الجانبية فهي ليست بحاجة إلى إنشاء حساب جديد أو الاستعانة بتطبيق آخر. وتشمل Market place على مجموعة من الأشياء ( الأدوات المنزلية, الأجهزة الكهرومنزلية, العقار ...الخ,ويمكن للمستخدمين التواصل مع البائع للوصول إلى اتفاق.<sup>1</sup>

\***خاصية البث المباشر: face book live<sup>2</sup>** :إنها خاصية فيسبوك مباشر التي أطلقتها إدارة الموقع في إطار تطوير أدواتها الاتصالية.في 2005 تم إطلاق خاصية البث المباشر لتسمح لمستخدميها بالبث مباشرة عبر حساباتهم الشخصية ,في البداية كان متاحا فقط للمشاهير و لأولئك الذين يتوفرون على حسابات موثقة ,وفي عام 2016 أصبحت هذه الميزة متاحة للجميع .ومن سمات البث المباشر على موقع الفيسبوك (اللحظية ,التفاعلية ,الإفلات) .

\*سهولة الاستخدام : من بين الأمور التي تساعد في انتشاره,هي بساطته,لذا فإن أن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية كما أن التسجيل في هذه المواقع مجاني.<sup>3</sup>

\*التفاعلية : وتعني رجع الصدى, وقد عرفت بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال القدرة على إدارة عملية الاتصال عن بعد.

ويمكن التفاعل مع المنشور من خلال تسجيل الإعجاب like-j'aime,أو من خلال التعليقات commentaire,أو من خلال مشاركة المنشور partager إذا أعجب

1-شعيب سعدين ,بهاء الدين أيت صديق : فيسبوك market place ما هو كيف يمكن أن نستفيد منه...-<https://www.qndroid-dz.com> تاريخ الاطلاع 2020/08/24.

2-مجلة الدراسات الإعلامية- المركز الديمقراطي العربي -برلين ألمانيا ,العدد الثامن,2019,ص83.

3- مريم نريمان نومار :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير,جامعة باتنة,2011/ 2012, ص54.

المستخدم بمنشور ما في حالة كان صورة أو فيديو أو رابط لموقع آخر فبإمكانه مشاركته في صفحته ونشره بين أصدقائه.

\*كما أن الفيسبوك يوفر مساحة إعلانية للبيع والشراء الخاصة بأعضائه،وفقا لما ذكرته شركة كومسكور وهي شركة متخصصة بالتسويق على الانترنت فإن الفيسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضا هي ما يتوفر من بيانات لدى جوجل ، ومايكروسوفت.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع :إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

##### \*إيجابياته:

للفيسبوك فوائد كثيرة تتمثل في استمرار التواصل الاجتماعي بين مستخدميه مع بعضهم البعض والتي من شأنها أن تزيد من قوة الترابط والعلاقات بين أفراد المجتمع الواحد وكذلك بينه وبين باقي المجتمعات والتعرف على ثقافتهم ونشر ثقافة البلد المعني أيضا. فلذلك الموقع ايجابيات عديدة منها :

-مرونة استخدامه واستعماله حيث يقوم الأفراد بتقديم أنفسهم واستعماله من خلال التعريف بأنفسهم للآخرين بحرية كبيرة ومن دون قيود وكذلك تبادل الآراء مع بعضهم البعض،حيث يزيد الفيسبوك من قوة الترابط والعلاقات بين المجتمع والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى فضلا عن أنه وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص،إذ يستطيع أي فرد أن

1-حسنين شفيق : نظريات الإعلام وتطبيقاته في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ,دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع. سوريا، ص 136-137.

ينغمس لفترات طويلة جدا ويبحر في صفحاته بسهولة دون أن يشعر كم أن الوقت قد مضى .ويشير هذا إلى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها سمة مميزة لهذا العصر وأساليبه .حيث يستخدمها كافة أفراد المجتمع وطبقاته سواء المحدودة الدخل أو ذوي الدخل المرتفع .

- يتيح موقع الفيسبوك للفرد فرصة التعرف على أصدقاء من دول أخرى .

-كما أنه وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتي تهدف إلى التقارب بين الأفراد ويسهل عملية التواصل مع الآخرين.

-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات كالشخصيات السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية.

- تفجير الشحنات الداخلية داخل الأشخاص من الوطنية والقومية للعروبة والوحدة والتماسك، ورفض الظلم والدكتاتورية من خلال هذا الكوكب الالكتروني الجديد.<sup>1</sup>

وقد تم استخدامه مؤخرا في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف إلى إسقاط أنظمة طاغية ومستبدة من خلال الحث على التظاهر وإرسال الرسائل تدعو للنزول إلى الميادين .

- حيث فتح أفقا كبيرة للفرد لكي يكون متفاعلا وأن لا يكون متلقيا سلبيا فقط للرسائل ،بحيث يمكنهم التعبير عن ذاتهم ومجتمعهم وقضاياهم.

#### \*سلبيات الفيسبوك:

-الإفراط في استخدام الفيسبوك له تأثير سلبي على صحة جميع الأفراد ومنهم المراهقين من خلال تعرضهم للإصابة بالتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى حيث أنهم

1-عبير شفيق الريحاني: الاستعمار الالكتروني والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1،الأردن،2015،صص 165-166.

يصبحون أكثر عرضة للمعاناة في المستقبل ورغم الإيجابيات التي يتيحها الفيسبوك فإن هنالك العديد من السلبيات والتي تتمثل في :

- ضياع الوقت , وهذا أكبر خطر يواجه الشباب هو إضاعة الوقت بدون فائدة واستثمار له , من خلال التصفح عبر المواقع تلك والتحدث في أمور ليس لها أهمية ولا فائدة وإن هذه الحالة هي من أخطر الجوانب السلبية التي تأتي بالكل على المجتمع وتقدمه . وليس على الشخص فقط فإن رقي المجتمع وتطوره يعتمد على الطاقات والقدرات الشبابية التي لها الدور الكبير في الاستثمار والإنتاج وبما أن اليوم أصبحت المهنة الوحيدة للشباب هي التصفح عبر مواقع الانترنت (الفيسبوك) , فإن المجتمع ينهار أي يرجع إلى الوراء نتيجة استخدام تلك الوسائل في الأمور غير المفيد والغير اللائقة التي لا تقيمه والتي تدمره بدلا من أن تعمره .

- من السلبيات الأخرى هي نشر الأكاذيب و الإساءة للآخرين . المعلومات التي . فمثلا متاح بنشر المعلومة الصادقة فيمكن بكل سهولة نشر المعلومة الخاطئة والمغلوبة والتي يترتب عليها إحداث البلبلة . وعدم المصادقية ومن السلبيات أيضا الإدمان على موقع الفيسبوك .

### المبحث الثاني: ماهية التغيير الاجتماعي

يعد التغيير بالنسبة لعلماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الثقافية, ظاهرة في جميع أنواع المجتمعات الصغيرة والكبيرة , والبسيطة والمعقدة والمنغلقة والمنفتحة فقد تكون التكنولوجيا في بعض المجتمعات إلى حد أقصى في البساطة وقد يكون تمسك وولاء تلك المجتمعات لقيمها ونمط حياتها شديدين , لكن بالرغم من ذلك فهي تتعرض للتغيير جيلا بعد جيل , سواء كان ذلك التغيير بسيطا أو جذري سريعا أو تدريجيا , ويعود ذلك إلى تطلع أفراد المجتمع الدائم إلى التجديد في الأفكار والمبادئ وأساليب العيش , لتطبيقها في حياتهم الاجتماعية وهذا يدل على أنه توجد ثقافة جامدة يسودها السكون .

\* يقترن مفهوم التغيير الاجتماعي بمفهوم التغيير الاجتماعي حيث يحدث التغيير الاجتماعي تلقائيا في المجتمع وهو يحمل في طياته مفهوم التغيير الذي يتضمن الجانب الإرادي الذي يتدخل في إحداثه لتخطيط الاجتماعي وهيئاته المختلفة وهذا الاقتران بين المفهومين يمكن بيانه من خلال اعتبارهما بعدين لمسمى واحد وهذا البعدان هما الذاتي والموضوعي ,فتغير الواقع بمكوناته وعناصره فهذا هو الموضوعي ,أما تغير الإنسان في مواقفه وتصوراتهِ وردود أفعاله فهذا هو الذاتي <sup>1</sup>.

وهذا يؤكد بالضرورة حدوث التغيير كي يكون هناك مبرر لحدوث التغيير داخل المجتمع.

### المطلب الأول : تعريف التغيير الاجتماعي

تتعرض كل مجالات الحياة ومقوماتها إلى التغيير كحقيقة تاريخية تلحق بالنظم والعلاقات الإنسانية ,في تفاعلاتها وترابطها وتكاملها , التي تعطيها صورا مختلفة من التغيير ,فقد يبدو لنا أن المجتمع ساكنا منهمكا في القيام بوظائفه في هدوء طيلة أجيال متتالية ,لكن بعد وصوله مستوى حضاري معين بفعل التراكمات الثقافية المادية وغير المادية ,يبدأ التغيير النوعي وذلك بفعل وجود قوى تعمل داخله بصفة دائمة من أجل تجديد أنساقه أو لتأسيس نظم جديدة ومن ثم تكون عملية تغير الظواهر ,ويمثل التغيير عملية موازية تعمل على تماسك العناصر التي تكون عملية البيئة الاجتماعية ,وتقوم بالملائمة بين مؤسساتها وأنظمتها.

أسالت ظاهرة التغيير الاجتماعي كثيرا من حبر الباحثين والعلماء لانشغالهم بهذه الظاهرة التي لها أهمية بالغة في تحويل المجتمعات من وضع إلى وضع آخر بوسائل متعددة .لذلك أطلقت مفاهيم عديدة على التغيير حيث يقصد به بعض الباحثين : "أنواع التطورات

1- عبد الله البستجي ,علم التغيير الاجتماعي ,جامعة الطارف ,الجزائر ,ط1, 2017,صص(14,15).

التي تحدث في النظام الاجتماعي , أي التي تؤثر في أوضاع المجتمع ووظائفه وهو جزء من عملية أكبر وأوسع يطلق عليها عملية التغيير الثقافي<sup>1</sup> .

من خلال هذا المفهوم نستنتج أن التغيير الاجتماعي جزء من التغيير الثقافي . لكن في الواقع التغيير الاجتماعي أشمل من التغيير الثقافي .

" يمثل التغيير إحدى خصائص المجتمع الأساسية لأنه عملية لا تخضع لإرادة معينة بل تكون نتيجة العوامل الثقافية واقتصادية وسياسية متداخلة في بعضها البعض حسب فئة أخرى من الباحثين.<sup>2</sup>

لكن عندما يكون بفعل إرادة معينة نسميه تغيير لأنه بفعل إرادة الإنسان.

حدد الباحث هربر سبنسر مفهوم التغيير بقوله : " المجتمع يتطور ويتحول من مجتمع بسيط بتراكيبه ووظائفه إلى مجتمع متعدد ومتشعب "<sup>3</sup>.

يعرفه ولبرت مور Moore: بأنه تبديل للبناءات الاجتماعية أي لنماذج الفعل والتفاعل الاجتماعي ,متضمنا نتائج هذه البناءات وما تفصح عنه مجسما في القوالب قواعد السلوك والقيم والنواتج الثقافي والرموز<sup>4</sup> .

يرى الباحث من خلال هذا التعريف أن التغيير يعني تحويل بنية المجتمع بما تضمه من بناء ووظيفة وتكون النتيجة تحول السلوك الاجتماعي للأفراد في نفس المجتمع من

1-نخبة من الأساتذة المصريين والعرب ,معجم العلوم الاجتماعية ,الهيئة المصرية العامة للكتاب ,القاهرة ,1975,ص125.

2- معجم العلوم الاجتماعية.( مرجع سابق ) ,ص 125.

3-أمنة غباش ,التغيير الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ,ط1,دار البحار بيروت ,ومكتبة القراءة للجميع ,دبي ,1990,ص- ص 47-48.

4- سعيد الكبيسي وآخرون ,الأسرة العربية بين الثبات والتغيير ,مركز بحوث الشرق الأوسط ,جامعة الإمارات ,2000,ص15.

ممارسات سابقة إلى ممارسات لاحقة أو جديدة, تظهر في نماذج الفعل الاجتماعي نتيجة الاحتكاك بين الأفراد و ما ينتج عنه من نماذج جديدة للسلوك الاجتماعي .

\* ويعرفه Jones: التغيير الاجتماعي هو مصطلح يستخدم لوصف الاختلاف في تعديل أي جانب من جوانب العمليات الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعية أو التنظيم الاجتماعي \* ويعرفه إميل دوركايم: (Emile Durkheim) التغيير الاجتماعي بأنه "كل تغير يشير إلى التحولات التي تفرض على الأفراد"<sup>1</sup>

\*فالتغير هو ظاهرة موجودة في كل مستويات الوجود في المادة الحية ,وكذلك الحياة الاجتماعية ,إن أي نسق اجتماعي يحتوي على نوعين من العمليات ,الأولى تعمل على الحفاظ عليه وضمان استمراره كالتنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ونقل الإرث من السلف إلى الخلف , والثانية تعمل على تغييره ابتداء بالتعديل وانتهاء بالثورة , ولذلك فإن في دراسة المجتمع والظواهر الاجتماعية ,لابد من النظر إلى وجهي الصورة ,الثبات في الحركة والحركة في الثبات , وهذا ما يعبر عنه عادة بأن النسق الاجتماعي متوازن وديناميكي أو نوع من وحدة صراع المتضادات.

\*ويمكن تعريف التغيير الاجتماعي بأنه كل تحول يحدث في النظم والأنساق والأجهزة الاجتماعية من الناحية المورفولوجية أو الفيزيولوجية خلال فترة من زمنية محددة ,ويتميز التغيير الاجتماعي بصفة الترابط والتداخل ,فالتغير في الظاهرة الاجتماعية سيؤدي إلى سلسلة من التغيرات الفرعية التي تصيب الحياة بدرجات مختلفة<sup>2</sup>.

1- لغرس سهيلة :التغير الاجتماعي(التعريف الخصائص النظرية),مجلة العلوم الاجتماعية,المجلد 05,العدد 01, تاريخ النشر 2019/06/02,ص83.

2- بن حليمة صحراوي, التغيير الاجتماعي من منظور ابن خلدون (الثورة أنموذج للتغيير), قسم علم الاجتماع ,جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- الجزائر ,ص05.

إن هذا الاعتراف الصريح بواقع التغير الاجتماعي وارتباطه ببقية التغيرات في الطبيعة إنما جاء تتويجا لجدل فلسفي حاد حول مسألتي الثبات والتغير , ويعود تاريخه إلى فجر الفكر الفلسفي ولاسيما اليونان ويعد ظهور الفكر الجدلي على يد الفيلسوف الألماني هيغل وإيقافه على قدميه من قبل ماركس وانجلز وتطبيقاته العملية فيما بعد على يد لينين هو أعظم انتصار لفلسفة التغير على فلسفة الثبات حيث بدأت فلسفة الثبات تخلي مكانها بصورة شبه تامة لفلسفة التغير .

### المطلب الثاني خصائص التغير الاجتماعي

وهي كما يلي:

\*التغير الاجتماعي هو ظاهرة عالمية " social change are as follows " يحدث التغير الاجتماعي في جميع المجتمعات , لا يبقى أي مجتمع ساكنا تماما وهذا صحيح بالنسبة لجميع المجتمعات البدائية والمتحضرة . المجتمع موجود في عالم التأثيرات الديناميكية . التغيرات السكانية , والتوسع التكنولوجي , وتغيير الإيديولوجيات والقيم المادية للمعدات على مكونات جديدة وهياكل مؤسسية ووظائف تخضع لإعادة تشكيل , قد تختلف سرعة ومدى التغير من مجتمع إلى آخر يتغير البعض بسرعة والأخر ببطء . "فالتغير الاجتماعي ظاهرة عامة , محدد بزمن معين يبدأ بفترة زمنية ينتهي في فترة زمنية معينة" .<sup>1</sup>

-لغرس سهيلة: (مرجع سابق) ص1.86

\*التغيير الاجتماعي ظاهرة شاملة ومعقدة لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية المرتبطة والمتكاملة باعتبار أن المجتمع وحده يمثل عضوية يتأثر كل جزء منها بما يطرأ على بقية الأجزاء من تغيير.<sup>1</sup>

\*تتأثر العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع بنمط التغيير ونوعه وطريقة حدوثه وذلك بأسلوب ايجابي أو سلبي ويؤثر في السلوك الواقعي لأفراد المجتمع ويصبح الفرد بدوره مؤثر في البناء الاجتماعي بطريقة أو بأخرى.<sup>2</sup>

\*ويحصر روشيه خصائص التغيير الاجتماعي في: كونه ظاهرة اجتماعية تخص الجماعة, يجب أن يكون التغيير تغيرا في البنية يشمل التنظيم الاجتماعي في كليته أوفي بعض مكوناته,يفترض التغيير في البنية ضرورة تحديده في إطار زمني ووصف مجموع التحولات وتتابعها .وعلى التغيير في البنية أن يتضمن استمرارية فالتحولات يجب أن لا تكون عابرة وسطحية.<sup>3</sup>

\*ويرى ويل برت مور: إن حجم التغيرات المعاصرة سواء كانت مخططة أو تمثل نتائج ترتيب علل التجديدات الحديثة تأخذ طابعا شموليا من حيث درجة التأثير تفوق بكثير التغيرات التي كانت تحدث في فترات سابقة.<sup>4</sup>

\*يحدث التغيير الاجتماعي كقانون أساسي social change occurs as essential Law: التغيير هو قانون الطبيعة ,كما أن التغيير الاجتماعي أمر طبيعي ,فقد يحدث إما في المسار الطبيعي أو كنتيجة للجهود المخطط لها.

-ثروت مكي : النخبة السياسية والتغيير الاجتماعي ,عالم الكتب ,مصر .2005,ص128.

-ثروت مكي : (نفس المرجع).ص129.

3-GVY ROCHER , LE CHANGEMENT SOCIAL,1986,P15.

-محمد عاطف غيث :قاموس علم الاجتماع ,دار المعرفة الجامعية الإسكندرية,1988,ص414.

\*التغيير الاجتماعي مقترن بوجود فاعل ,فالتغيير مقترن بوجود حدث أو أمر طارئ على المجتمع , فهو مقترن بوجود إرادة ساعية إلى إحداث هذا التغيير في المجتمع .والتغيير الاجتماعي محدد الغاية والهدف مادام التغيير منوطا بفاعل يمتلك إرادة إحداث التغيير والقدرة عليه ,فإنه يمتلك هدفا واضحا له وغاية محددة أي أن النتيجة هنا تسبق الفعل.<sup>1</sup>

\*التغيير الاجتماعي يقوم على مخطط إن أي عمل إرادي صغير يقوم نظريا على مخطط, وبرنامج عمل متتابع الخطوات والمراحل ضمن مخطط لتحقيق التغيير المطلوب ,ولأن إحداث التغيير في المجتمع أمر جد معقد فإنه سيقوم على مخطط معقد أيضا وربما تكون السرية أحد أبرز عناصره التي تضمن له النجاح لأن إفشائه سيكون الضامن الأكيد لإخفاقه.<sup>2</sup>

1- السيد أحمد عزت :القيم بين التغيير والتغيير المفاهيم والخصائص والآليات,دمشق ,المجلد27,العدد 01,و02, 2011.ص 622- 624.

2- السيد أحمد عزت نفس المرجع,ص625.

**\*أنماط وطرق التغيير الاجتماعي:****1-نمط التطور:**

نتكلم عن التطور إذا كان التغيير نتيجة لمجموعة من الحركات أو المبادرات الفردية قامت بها مجموعة من أعضاء فئات اجتماعية غير منظمة ,يعني دون تضامن بينهم,فهذه التغييرات كلها تكون نتيجة لتطور أوضاع معينة.<sup>1</sup>

**2-نمط الإصلاح:**

يحدث التغيير عن طريق الإصلاح بإرادة جماعة منظمة من الفاعلين الاجتماعيين ,تضطر للحصول على ما تريده إلى التفاوض مع جماعات أخرى فاعلة ,وحيث يكون التغيير المقصود ذا صيغة أو مصلحة عامة ,على الدولة أن تضمنه حيث يكون دائما المحرك الأساسي في ذلك ,فالإصلاح إذا يظهر كقرار جماعي أو نتيجة لمجموعة من القرارات الجماعية التي تكون قد تكونت تدريجيا عن طريق التطور ,قصد وضع أو تحضير شروط العقد الاجتماعي أو السياسي وغالبا ما تقبل الإصلاحات تعجل حدوث التمرد والثورة كما يرى الباحث الاجتماعي الفرنسي طوكفيل أن معظم الثورات حدثت نتيجة إصلاحات فاشلة.<sup>2</sup>

**3- التمرد والعصيان:** يحصل التغيير في حالة التمرد أو العصيان عن طريق تعبئة عفوية لأعضاء فئة اجتماعية من خلال تبادل النزاعات والتناقضات التي تعيشها والنقطة المشتركة بين التمرد والتطور تكمن في ضعف الطابع التنظيمي بين المشاركين.

1-GUY BAJOT, LE CHANGEMENT SOCIAL, ARMANT COLIN PARIS,2003,p156.

- ثريا التيجاني :مرجع سابق,ص2.56.

## 4- الثورة:

عندما يحدث التغير بهذه الطريقة فهو ينتج عن حركة فئة اجتماعية ذات تضامن منظم ,تتعهد بتبادلات نزاعية وتناقضيه ,تحدث الثورة دوما بعد تطورات طويلة وعميقة ,كما تحدث في معظم الأحيان بعد محاولات إصلاح فاشلة ,كما تجمع حول قواتها التنظيمية حركات عفوية للتمرد.

## المطلب الثالث عوامل التغيير الاجتماعي:

وتنقسم إلى عوامل موضوعية وعوامل ذاتية .وتشمل العوامل الموضوعية على (عوامل طبيعية وعوامل اجتماعية ,وتضم العوامل الطبيعية بدورها ( العوامل الجغرافية والبيولوجية والديموغرافية), أما العوامل الاجتماعية ( فتضم العوامل التكنولوجية والثقافية والاقتصادية والعوامل الذاتية تضم العوامل ( السياسية والإيديولوجية)

\***العوامل الموضوعية:** وتشمل كل ما يخص الطبيعة من تأثيرات على نشاطات الإنسان وتحدث تغيرات في حياة البشر بفعل عوامل مختلفة.

\***العوامل الطبيعية :** لهذه العوامل أهمية كبيرة في التأثير على نشاط الإنسان لأن الوسط الطبيعي يمثل الأرضية التي يقوم فوقها الوسط الاجتماعي.

ويمكن تلخيصها فيما يلي:التغيرات الجيولوجية والجغرافية البطيئة التي تحدث عبر آلاف وملايين السنين في المناخ الموقع الجغرافي ,الثروات الطبيعية الطاقات الكامنة( كالطاقة الذرية والطاقة الشمسية الكوارث الطبيعية الزلازل والبراكين الأوبئة الأمراض المستعصية<sup>1</sup>.

## \*العامل الديموغرافي:

الذي يتعلق بالنمو السكاني والذي له علاقة مباشرة بإحداث التغيير الذي يعاني من الانفجار الديموغرافي بسبب تزايد حاجات السكان ,لتزايد أعدادهم والتي من الممكن أن

<sup>1</sup>-ثريا التيجاني:(مرجع سابق),ص1.63

تصطدم بقلّة إمكانيات المجتمع ,وهذا ما يجعل التغير الاجتماعي في هذا المجتمع سلبيا ,لأنه سيعاني من مشكلات الفقر والمرض وغير ذلك كما هو حال الدول المتخلفة .

وقد يأخذ التغير الاجتماعي مظهرا ايجابيا إذا استطاعت الدولة التحكم في ظاهرة النمو الديموغرافي فيصبح المجتمع في حالة تنمية وازدهار في شتى النواحي مثل تجربة الصين التي أصبحت قوة اقتصادية عظمى في العالم<sup>1</sup>.

### \*العوامل الاجتماعية :

وتضم هذه العوامل حسب الباحث محمد أحمد الزعبي ,العوامل التكنولوجية والثقافية والاقتصادية لأنها من أهم العوامل التي تدخل التغيير على المجتمع ,وتمثل التكنولوجيا حسب الموسوعة الفلسفية السوفيتية , مجموع الآلات والآليات وأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين , ونقل الطاقة والمعلومات التي تحضر قصد الإنتاج والبحث والحرب ... الخ .

ويرى انجلز أنه كلما أنجز المجتمع اختراعا تكنولوجيا ,إلا وطور العلم بصورة أسرع وأقوى مما تقوم به عشر جامعات ,حيث دفع التطور التكنولوجي السريع إلى حدوث تغيرات موازية في المجالات الاجتماعية المختلفة ,وذلك مثل القضاء على البورجوازية في أوروبا وعلى التقاليد الإقطاعية كما أدت التكنولوجيا إلى إخراج المرأة من البيت وإدخالها الحياة الاجتماعية العامة خاصة العمل في المصانع والإدارات وغيرها.

أما من ناحية التغير الثقافي والاقتصادي فهما عاملان يحدثان بفعل متغير التكنولوجيا أيضا ,وينعكس ذلك على الجوانب الاجتماعية مثل التغير الذي يحدث في نظام القيم

1-أحمد الزعبي ,التغير الاجتماعي بين علم الاجتماع البورجوازي وعلم الاجتماع الاشتراكي .ط2.دار الطليعة .بيروت ص 79.

بصورة عامة , بظهور قيم وعادات وتقاليد جديدة استدعتها التكنولوجيا الحديثة واتساع الهوة الثقافية<sup>1</sup>.

#### \*العوامل الذاتية :

وتلعب دورا كبيرا في التغيير المخطط لأنها قد تقلب موازين المجتمع , وتشمل العوامل السياسية والإيديولوجية . وكثيرا ما تستعملها الدول والحكومات في تغيير الحكم من نظام إلى آخر , كانتقال الجزائر من النظام الاشتراكي إلى نظام اقتصاد السوق .

#### \*العوامل السياسية والإيديولوجية :

تتلقي هذه العوامل ضمن العوامل الذاتية في التغيير الاجتماعي , مقارنة بالعوامل الموضوعية , لأن أي فئة اجتماعية معينة كالحزب السياسي أو الطبقة الاجتماعية الموجودة في المجتمع أو على رأس السلطة تحاول فرض أفكارها من خلال موقعها السياسي على المجتمع بأكمله . في حين تأتي الفئة الاجتماعية الأخرى كالأحزاب المعارضة مناقضة وتكافح من أجل وصولها إلى السلطة لفرض أفكارها عن طريق التحكم في عملية التغيير الاجتماعي التي تخدم مصالحها , واستفادت الماركسية من استخدام الأفكار النظرية في سياستها لفرض الفكر الاشتراكي الشيوعي وذلك لقناعاتها أن نضالها لا بد أن يجري في الاتجاهات الثلاثة الفكر النظري والسياسي والاقتصادي في آن واحد , ولكن إعطاء أصحاب هذه النظرية للنضال الفكري أو النظري هذا الدور المهم كان تنفيذا لوصية ماركس الشهيرة المتمثلة في تغيير العالم , لا كما فعل الفلاسفة الذين سبقوه أو عاصروه في قيامهم بتفسير العالم عن طريق الأفكار فقط<sup>2</sup>.

1-ثريا التيجاني, مرجع سابق .ص ص (88/86).

2- أحمد الزعبي . مرجع سابق ,ص 89.

### المطلب الرابع :أهم النظريات في التغيير الاجتماعي

إن التغيير الاجتماعي يحدث وفق قوانين معينة وليس بصورة عشوائية ,نتيجة لذلك ظهرت العديد من المحاولات التي تولي أهمية لتفسيره مع تعاقب الأزمنة ورصد مختلف التغييرات التي تحدث للمجتمعات من حركة وسكون وتأثرها بمختلف العوامل والتيارات والاتجاهات والثقافات ,لذلك نجد أن مختلف النظريات التي تناولت ظاهرة التغيير الاجتماعي كثيرة ومتباينة في تفسيرها لهته الظاهرة , وعلى هذا الأساس ارتأينا عرض بعض من هذه النظريات التي فسرت ظاهرة التغيير الاجتماعي فيما يلي:

#### النظرية الحتمية **déterminant**:

وهي تلك النظريات التي ركزت في تفسيرها للتغيير الاجتماعي على عامل واحد كالاقتصاد أو المناخ ,على اعتبار أن هذا العامل الوحيد هو الذي يحرك بقية العوامل ,وتوصف هذه النظريات بأنها اختزالية **réductionnisme** أي أنها تختزل كل العامل في عامل واحد,وتعتبر أن هذا العامل وحده الذي يقف وراء حدوث التغيير ويكمن هذا المعنى في مفهوم الحتمية ,وبهذا فالحتمية تفترض أن الأمور محددة سلفا .فنجد الحتمية الاقتصادية والحتمية البيولوجية.<sup>1</sup>

#### 2-النظرية التطورية :

تعد أهم النظريات المبكرة التي تناولت موضوع التغيير الاجتماعي ,<sup>2</sup>انطلقت النظرية التطورية من افتراض أساسي مفاده أن المجتمعات تسير في مسار واحد محدد سلفا عبر مراحل يمكن التعرف عليها بمعنى أن كل المجتمعات تتغير من الشكل البسيط

1-أحمد زايد, اعتماد علام :التغيير الاجتماعي ,مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ,ط2,مصر,2000,صص 42-43.

2-غنيم رشاد التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي,دار المعرفة ,ط1,الإسكندرية,مصر,2008,ص59.

simple إلى أشكال أخرى أكثر تعقيدا more complexe عبر مراحل يمكن التعرف عليها، ويتفق التطوريين على هذه القضية لكنهم يختلفون حول ثلاث قضايا جوهرية.

الأولى :تتصل بعدد المراحل التي يمر بها مسلك التطور الاجتماعي .

الثانية :حول العامل الرئيسي المحرك للتطور ,وهل يظهر التطور نتيجة لتغير في الأفكار والمعتقدات أم يظهر نتيجة للتغير في التكنولوجيا والعناصر المادية .

الثالثة:تتصل بوجهة التطور ,هل التطور يسير في مسلك دائري بحيث يعود من حيث بدأ<sup>1</sup>.

أشهر علماء هذه النظرية داروين وسبنسر ومورغان وأوغست كونت .

### 3-نظرية التخلف الثقافي :

وقع علم الاجتماع الأمريكي في عام 1920 تحت تأثير قوى الوضعية العلمية ,التي أكدت على البحث من خلال المعلومات المتاحة للإدراك الحسي والقابلة للقياس والتحليلات الكمية ويعد وليام أوجبرن ogburn من أبرز الناطقين بالوضعية خلال تلك الفترة بل طبق هذا المدخل في نظريته عن التغير الاجتماعي ,اقترنت هذه النظرية عن طريق الخطأ بالماركسية لأنها استخدمت تارة لتفسير التشابه القائم بين المجتمعات الصناعية الاشتراكية وغير الاشتراكية , وتارة أخرى لتحليل عمليات التغير الاجتماعي والتنبؤ بنتائجها في المجتمعات النامية.لقد ذهب أوجبرن إلى القول بأن تاريخ الاختراعات قد أدى إلى تراكم الثقافة المادية , وأن الثقافة المادية تميزها خاصية التراكم , هذه الخاصية لم تطبق علميا على الأجزاء الأخرى للثقافة (الدين ,الفن ,القانون... )التي تميل كل منها إلى البقاء منفردة دون التأثير في بعضها البعض,ومن ثم يضع أوجبرن فرضياته

1-دلال ملحسن استيتية: التغير الاجتماعي والثقافي .ط2,الأردن ,2008.ص26.

الأساسية عن نظرية التخلف الثقافي التي تقرر أن التغييرات في الثقافة المادية تسير بمعدلات سريعة من التغييرات في الثقافة الكيفية كالعرف والمعتقدات والفلسفات والحكومات ,مما يترتب عليه تخلف ثقافي بين هذين النمطين واستمرار الأمراض الاجتماعية بينهما.<sup>1</sup>

#### 4-النظرية البنائية الوظيفية:

هي تلك النظريات التي تدعى بنظريات التوازن ,حيث يحاول أنصارها ,تعريف التغيير الاجتماعي بأنه شيء استثنائي أو عارض وخاصة في الآراء التي تنادي بالثبات والاستقرار أو الآراء المحافظة لأنها تعارض أفكار التغيير التي تؤثر في الأنساق الاجتماعية واعتبر البعض أن الصراع القائم بين المجتمعات من أجل التقدم أحد أسباب التغيير.<sup>2</sup>

من أهم روادها روبرت ميرتون Robert Merton, هيربرت سبنسر Herbert spencer ,تالكليف براون Talcott parsons راد كليف براون rad klif brown.

أن النظرية البنائية الوظيفية قد ساهمت في تفسيرها للتغيير الاجتماعي معتمدة في ذلك على مبدأ تأثير وتأثير الأنظمة الاجتماعية فيما بينها ,بمعنى أي تغيير يطرأ على نظام اجتماعي ما يؤثر بالضرورة على باقي الأنظمة التي يتضمنها المجتمع ,وأن التغيير الاجتماعي هو تغير ديناميكي,لأنه ظاهرة طبيعية.<sup>3</sup>

وفسر راد كليف براون التغيير بأنه مسألة تفاعل أو أكثر ويرى بأن مصدر التغيير هو الاكتشافات والاختراعات العلمية التي تساهم بصورة تلقائية في التغيير داخل أي مجتمع

-غنيم رشاد : (مرجع سابق),ص1.67

2-الجموعي مومن بكوش:التغيير الاجتماعي وانعكاساته على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة,أطروحة دكتوراه,جامعة بسكرة, 2016/2017 ص87.

-غفرس سهيلة .مرجع سابق, ص3.87

على مستوى البناء والوظيفة وذلك لتحقيق التوازن الاجتماعي وتجاوز المشاكل الاجتماعية التي تطل بالبنظام ككل.

### 5-نظريات الصراع:

يؤكد نموذج الصراع بضرورة النظر إلى المجتمع على أنه مركب من جماعة ضد جماعة ويذكر بتعارض المصالح وكفاح القوى المتناقضة إما للحفاظ على القوة أو التمسك بها من هذا الكفاح يأتي التغيير ,والذي يكون محتوما بل ومستحقا .ويكون المجتمع في ظل الصراع ديناميكيا ويؤدي كفاح القوى التي تعد بمثابة أفضل انعكاس لمصالح أعضاء المجتمع ولكن يظل هذا الكفاح مستمرا ومع كل القوة يتغير المجتمع.<sup>1</sup>

ومن أبرز الممثلين للنظرية كارل ماركسKarl Marx, رايت ميلز Wright Mills, فلفيدو باريتو vilfredo Pareto, وغيرهم.

هذه النظرية فسرت ظاهرة التغيير الاجتماعي بأنها تتلخص في التناقض والصراع المستمر ,وأن كل مجتمع يسوده الاستغلال ,الظلم ,القهر ,عدم المساواة ,عدم وجود عدالة ...أي العمليات الاجتماعية المفرقة يقوده الأمر بطبيعة الحال إلى القيام بثورة ضد الوضع الاجتماعي المزري.<sup>2</sup>

-غنيم رشاد:نفس المرجع.ص1.82

2-لغرس سهيلة :مرجع سابق,ص91.

## 6- النظرية الاجتماعية النفسية:

تنشأ هذه النظرية على فكرة أن المجتمع يتكون من أفراد هؤلاء الأفراد هم الذين يقومون بالتغيير في المجتمعات المتغيرة ويقوم هذا الاتجاه على افتراض أساسه أن المجتمعات تتطور كنتيجة لفعل عوامل سيكولوجية معينة ,وعندما تتوافر هذه العوامل فإن التغيير سوف يأخذ طريقه ,وعندما تغيب هذه العوامل سوف يسود الثبات.<sup>1</sup>

يركز هذا الاتجاه على الأفراد الذين يتمتعون بسمات شخصية فريدة وعلى المحددات السيكولوجية النفسية التي تدفع الأفراد وتحفزهم على العمل أكثر ,وعلى الاختراع والإبداع ولاكتشافات ,في حين هناك اتجاهات أخرى تركز على العوامل البيئية والتكنولوجية والإيديولوجية وغيرها .ومن أبرز العلماء الذين تبناوا هذا الاتجاه ماكس فيبر وألبرت هاجن.<sup>2</sup>

ما يمكن أن نستخلصه من ما سبق أن التغيير الاجتماعي يحدث في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها ,وأن التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل الاتصال الحديثة أدى إلى سرعة نسبية في عملية التغيير وما يترتب عليها من نتائج في المجتمع الإنساني . " وعوامل التغيير عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات مترابطة , إن عوامل التغيير لا تحدث نفس التغيير في كل المجتمعات بل قد تختلف نتائجها من مجتمع لآخر بحسب المجتمع الخاصة وتاريخه.<sup>3</sup>

1-أبو طاحون عدلي علي :في التغيير الاجتماعي ,الإسكندرية,مصر. 1977,ص61. 1

2-الجموعي مومن بكوش:مرجع سابق ,ص86. 2

3-محمد عاطف غيث : التغيير الاجتماعي والتخطيط.دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية.1987,ص 40-41. 3

## المبحث الثالث: الفيسبوك ومظاهر التغيير الاجتماعي في الجزائر

## المطلب الأول: بعض مظاهر التغيير الاجتماعي في الجزائر

إن إفرزات التغيير الاجتماعي في مجملها تكمن في تحول وتبدل السلوك البشري وفي المواقف الذهنية والنفسية للأفراد ,ومنه يمكن تناول آثار التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري,والذي انعكس على مختلف جوانب حياة أفراد المجتمع الجزائري ومنها:<sup>1</sup>

## -المظاهر في مجال التكنولوجيا:

يبدو هذا الأثر ملموسا وواضحا على أفراد المجتمع الجزائري وتسهل ملاحظته والإحساس بآثاره ونتائجه في الحياة اليومية حيث دخلت مختلف المخترعات الآلية الحديثة بأنواعها في حياة الفرد الجزائري ومختلف مجالات العمل العلمي والصناعة والتربية والتعليم...ولم يسلم منها أي مجال من مجالات الحياة ,وهذا مواكبة للعصرنة والحدثة وأن لا يوصف ذلك المجال بالتخلف من قبل أفراد المجتمع ويكون عرضة للسخرية .حيث أدى انتشار الهواتف الذكية والمتطورة بمختلف أنواعها والذي انتشر بدرجة رهيبة ومخيفة في كافة أنحاء قطر الوطن وذلك نظرا لكثرة الطلب عليه بل أصبح الشخص الواحد يمتلك أكثر من جهاز نقال وأكثر من شريحة ,ويجري أكثر من اتصال في وقت وجيز.بل تعدى ذلك إلى استخدام مختلف البرامج المتطورة التي يمكن أن تشغلها تلك الأجهزة في مجالات الاتصال من فيسبوك وتويتر ويوتيوب ...الخ ,كل ذلك جعل الفرد الجزائري في تبعية تامة لتلك الأجهزة وما تقدمه من خدمات.

- الجموعي مومن بكوش:مرجع سابق, ص ص98-199.

**ب-المظاهر في المجال الاقتصادي:**

هذا الجانب وثيق الارتباط بالحياة المادية مما يجعله شديد التأثر بالتغير التكنولوجي حيث نلاحظ في المجتمع الجزائري أن أصحاب الحرف يصخرون الآلات المتخصصة لانجاز أعمالهم ومشاريعهم المختلفة , كما نجد أن هناك تغير في مستوى الإنتاج كما وكيفا, كما تغيرت ثقافة الاستهلاك للفرد الجزائري نتيجة تحسن الدخل المادي .

**ج- المظاهر في المجال التعليمي :**

نلاحظ انتشار التعليم في مختلف المستويات والأطوار وفي جميع أقطار الوطن من خلال انتشار المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التكوين والتمهين وغيرها, كما اقترن ذلك بالثورة المعلوماتية الواسعة وتوفر المعلومة الجاهزة من خلال ربط جميع مناطق البلاد بتدفق الانترنت .

د- في المجال الاجتماعي:<sup>1</sup> نلاحظ أن شبكة العلاقات وما تضمنه من أنشطة يتشارك فيها أفراد المجتمع الأدوار المتوقعة منهم .حيث سادت الحياة المدنية في أغلب ربوع المناطق الجزائرية ...وأصبحت الحياة الحضرية مبنية على علاقات من خلال النفع والتبادل التجاري والاقتصادي بدلا من علاقات النسب والدم وأصبح هذا النمط السائد في علاقات المجتمع الجزائري لدى كثير من الأفراد حتى وإن لم تتحول العلاقات النموذجية جذريا. وأصبحت تلك العلاقات ثانوية ظرفية مؤقتة قد تنتهي بانتهاء المصلحة أو المنفعة .كذلك توسع المنافسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من الفوارق الطبقية كما أصبحت مكانة الأفراد تعتمد على المنجزات الشخصية والمالية والتعليمية والسياسية بدلا من السابق .

---

- الجموعي مومن بكوش:مرجع سابق, ص 1.99

## المبحث الثاني : الفيسبوك في الجزائر

**1-الانترنت في الجزائر** : ارتبطت الجزائر بشبكة الانترنت سنة 1993 ,وبدأ يتطور استخدامها عبر كافة التراب الوطني بفضل الجهود التي بذلها كل من البحث العلمي CERIST ومؤسسة EEPAD ,وقد اقتصر آن ذاك استعمالها في معالجة النصوص ,وبعدها استعملت للحصول على المعلومة واستشارة بنك المعلومات في مجالات مختلفة ,ثم عرفت توسعا لتشمل عامة الناس وكذا تنشيط البحث في مجال الشبكات ونقل المعطيات والاتصالات ,وبعد تعميم استعمال الانترنت في التسعينات ,سعت الجزائر للاستفادة من هذه التقنية ...<sup>1</sup>,مما جعلها تعرف تطورا ملحوظا في مجال الاهتمام والاشتراك والتعامل من خلال مشروع تعاون منظمة اليونسكو , لإنشاء شبكة معلوماتية افريقية تدعى RINAF , حيث تكون الجزائر النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا.

كانت الانترنت مرتبطة بمركز البحث في العلمي والتقني CERIST,الذي كان آن ذاك المزود الرئيسي للمستفيدين من خدمات الانترنت لقدرته على استيعاب أهم ما يدور حول الشبكة ,وذلك باعتماد خط هاتفي حتى تم ربط الجزائر بخط متخصص عن طريق ايطاليا في 1994 ,لتنفتح الشبكة لفائدة الباحثين بداية 1995,ثم أول مصلحة للاشتراك الأشخاص المعنويين في نفس السنة وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات ثم تدعيم الشبكة بخطين هاتفيين ,ليتم بعدها ربط الجزائر بواشنطن عن طريق الساتل الأمريكي MAA عام 1998 ,وخلال سنة 2000/1998ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية.<sup>2</sup>

1-هارون مليكة :الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ,رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ,الجزائر .2004-2005,ص160 .  
-رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والسائل والتطبيقات .مطبعة جسور للنشر والتوزيع .ط1, الجزائر ,2014,ص202.

بدأت خدمات الانترنت بالانتشار في الجزائر بفضل ربط CERIST المزود الوحيد بالاتصال بمواقع جهوية مختلفة .مهمتها تزويد الاتصال بالانترنت والاستشارة التقنية<sup>1</sup>. بهدف تمكين أكبر عدد من المستعملين الاتصال بالشبكة , ونظرا لأهمية الوسيلة ظهر متعاملون خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة GECOS, ومقاهي الانترنت وإلى غاية 1999 ظل CERIST المزود الوحيد بالاتصال بشبكة الانترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استقادت من خطوط اتصال متخصصة من قبل المركز, حتى إصدار المرسوم التنفيذي 257/98 بتاريخ 25 أوت 1998 الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الانترنت أين عرف مجال الاتصال عبر الانترنت ظهور العديد من الخواص ,ليظهر أول مقهى انترنت بالجزائر سنة 1998 بشارع عبان رمضان بالجزائر العاصمة.

ومنذ ذلك الحين بدأ عدد الأماكن ينمو في الجزائر بنسب ثابتة , إذ يتم فتح الأماكن باعتماد حاسوب ومودم وخط هاتفي. ويتم الارتباط اعتمادا على الأقمار الصناعية , كما أصبحت إمكانية الدخول إلى شبكة الانترنت أيضا بالاعتماد على الحواسيب البيتية بنفس الشروط السابقة الذكر.<sup>2</sup>

لقد سطرت الحكومة الجزائرية سنة 2005 هدفا لبلوغ ست ملايين مشترك , إلا أن بلوغ هدف ست ملايين مشترك يتطلب إستراتيجية وطنية لتعميم استقبال المعلوماتية وخلق المواطن الرقمي لتكوينه وتأهيله إذ بلغ حجم الجزائريين المربوطين بشبكة الانترنت 400 ألف فقط إن ذاك , في آخر إحصائيات 2009 تجاوز عدد مستخدمي الانترنت في

1- محمد لعقاب :مجتمع الإعلام والمعلومات "دراسات استكشافية للانترنيتين الجزائريين,رسالة دكتوراه,معهد العلوم والاتصال الجزائر, 2000.ص289.

-رضوان بلخيري:مرجع سابق ,صص 85-87.

الجزائر أربعة ملايين مستخدم ,وتتوفر الجزائر على 48 ألف نادي انترنت سنة 2006, وقد حققت الجزائر مستوى قدر 62% سنة 2007 والذي يجعلها في المرتبة الأولى عربيا<sup>1</sup>.

### الفيسبوك في الجزائر:

لقد كان للجزائر ومنذ ظهور الشبكات الاجتماعية مكانتها على شبكة الانترنت ,خاصة التدوينية ,فقد ظهرت العديد من المدونات في السنوات الأخيرة (2005-2012),وتنوعت محتوياتها ومواضيعها المختارة ,ولكن يبدو أن المحتويات المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة كان لها نصيب الأسد مثل FREE FOX ,DZBLOG DAY,SEC  
ثم ظهرت مدونات متخصصة في مجال الإعلان والتسويق والإدارة مثل COUTELA وأصبح لمعظم الشركات مدونات وقد ذهب البعض إلى تدشين منصة لإنشاء المدونات الجزائرية DZBLOG.COM مطلع 2006 وذلك من خلال الشراكة مع المنصة الأوروبية<sup>2</sup> OVERBLOG. لكن تبقى القضية المثارة باستمرار هي قلة جماهيرية هذه المدونات مقارنة مع شبكات الاجتماعية.

لقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي هي الأخرى انتشارا واسعا عربيا وجزائريا ,حيث بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في الجزائر حسب إحصائيات موقع socialbaker.com مع بداية عام 2012 سجلت الجزائر نسبة ارتفاع الدخول فيسبوك قدرت ب8.20 بالمائة مقارنة بعدد سكان الجزائر و60.32 بالمائة بالنظر لعدد مستخدمي الانترنت ,حيث بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك مليونين و835 ألف ,وأشار ذات الموقع أن عدد الذكور

ـرضوان بلخيري :المرجع نفسه ,ص ص101-102.

ـفضيل دليو : البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ,ديوان المطبوعات الجامعية ,قسنطينة, ص ص215-216.

الجزائريين الذين يستخدمون الموقع أكثر من عدد الإناث ,حيث بلغ عدد الذكور 68 بالمائة في حين عدد الإناث 32 بالمائة.<sup>1</sup>

وبلغ عدد مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر حسب آخر إحصائيات شركة " فيسبوك " 20 مليون مستخدم سنة 2020 حسب تقرير صدر في جانفي 2020.<sup>2</sup>

حيث أصبح يشغل حيزا من حياة الجزائريين وهذا راجع لنوعية الخدمات التي يتوفر عليها الموقع وكذا لنوعية النقاش الدائر فيه. ولنوعية القضايا الاجتماعية التي تعرض من خلاله معانات شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري .

---

1- فاطمة الزهراء عماري :استخدام القنوات الإخبارية التفاعلية,شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك ,رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير ,جامعة الجزائر ,2012,ص64.

2-[HTTPS://WWW.Z.DZ.COM](https://www.z.dz.com)-تقرير حديث حول استخدام الانترنت في الجزائر ,تاريخ الاطلاع 2020/06/10 سا 11:00

## الفصل الثاني:

# الإطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات.

1-1- البيانات الشخصية

1-2- عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك

1-3- دوافع واشباكات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك

1-4- دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر

2- نتائج الدراسة الميدانية

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

ملحق رقم 02: أسماء الأساتذة المحكمين.

الجانب التطبيقي للدراسة :

استمارة الاستبانة الالكترونية لعينة من أساتذة قسم علم الاجتماع جامعة سطيف 2. عدد أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة سطيف هو 77 أستاذ. بعد إرسال الاستمارة الالكترونية بطريقة عمدية لأفراد العينة التي اخترناها متكونة من 30 مفردة ,تحصلنا على الإجابة من 26 مفردة وعليه فالعينة التي سنقوم بتحليلها هي 26 استمارة .

التكرار	النسبة المئوية
26	100

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات:

1-1-البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

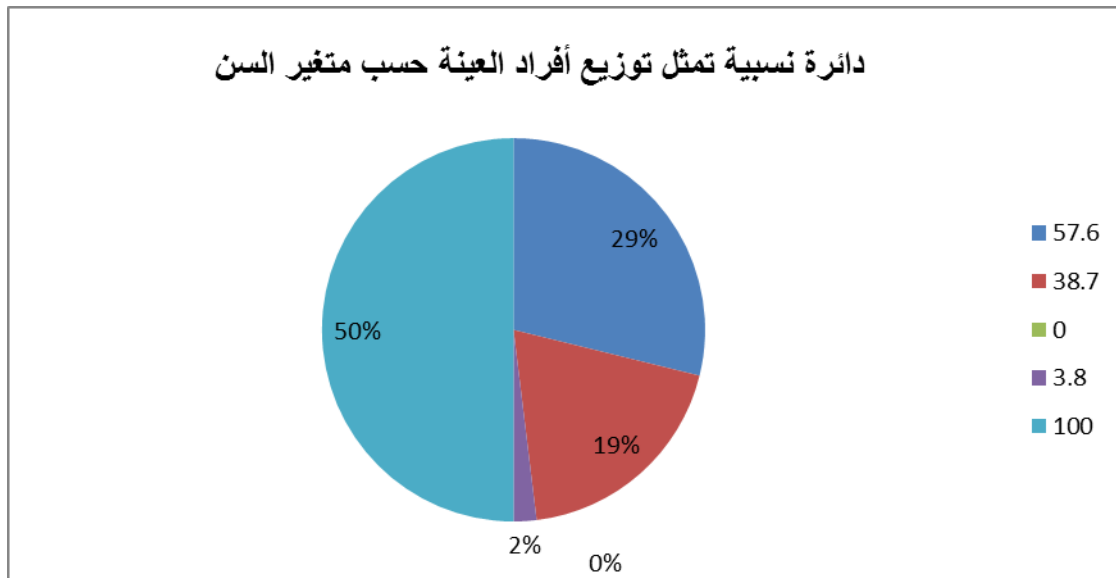
المتغيرات	الفئات	تصنيف العينة
الجنس	ذكر	09 34.6
	أنثى	17 65.4
	المجموع	26 100

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة حسب السن والجنس وتشير نتائج الجدول إلى أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بحوالي 65.4 بالمائة في حين نسبة الذكور 34.6 بالمائة وبالتالي النسبة الغالبة هي نسبة الإناث .

جدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب السن .

تصنيف العينة		الفئات	المتغيرات
57.6	15	أقل من 30 سنة	السن
38.7	10	من 30 إلى 40 سنة	
0	0	من 41 إلى 50 سنة	
3.8	01	أكثر من 50 سنة	
100	26	المجموع	

بالنسبة لمتغير السن فإن أكثر من نصف العينة أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 57.7 بالمائة، وما يعادل 38.7 بالمائة من 30 إلى 40 سنة، و3.5 بالمائة أكثر من 50 سنة.



## جدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية:

تصنيف العينة		المتغيرات	الفئات
النسبة المئوية	التكرار		
76.9	20	الرتبة الوظيفية	أستاذ مساعد
15.4	04		أستاذ محاضر
7.7	02		أستاذ التعليم العالي
100	26		المجموع

من خلال الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب الرتبة الوظيفية نجد أن أعلى نسبة هي أستاذ مساعد بـ 76.9 بالمائة , تليها رتبة أستاذ محاضر بنسبة 15.4 بالمائة , وأستاذ التعليم العالي بنسبة 7.7 بالمائة .

## جدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

تصنيف العينة		الفئات	المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار		
62	20	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
15.4	04	من 6 إلى 10 سنوات	
0	0	ما بين 11 إلى 15 سنة	
7.7	02	أكثر من 20 سنة	
100	26	المجموع	

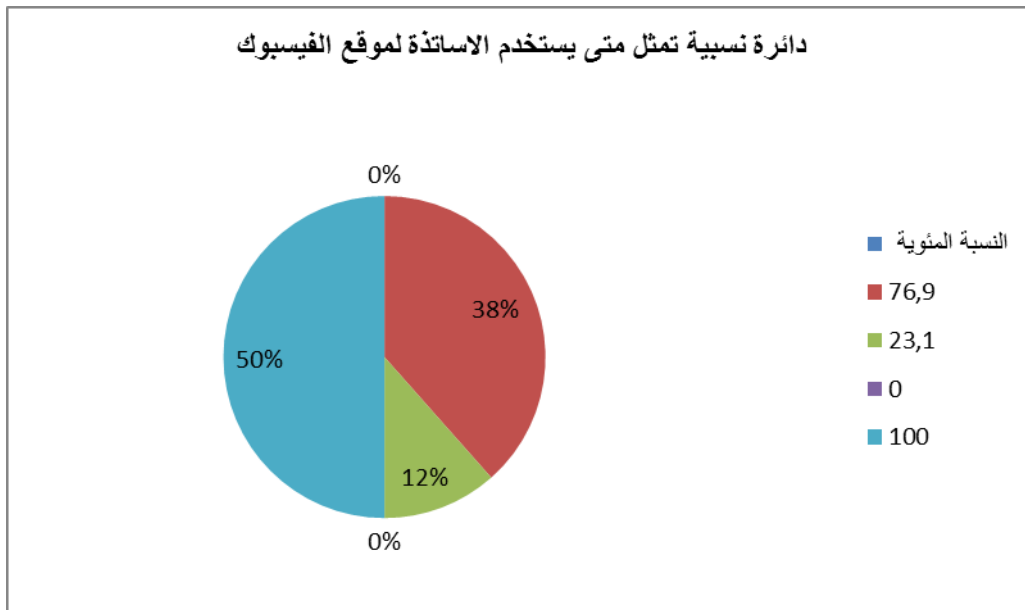
أما بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فإن أغلبية مفردات العينة تمتلك خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 62 بالمائة, و04 مفردات من العينة تمتلك خبرة ما بين 6 إلى 10 سنوات بنسبة 15.7 بالمائة, بينما تمتلك مفردتين من العينة خبرة تفوق 20 سنة بنسبة 7.7 بالمائة.

### 1-2- عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك

جدول رقم 05: يبين استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
76.9	20	دائماً
23.1	06	أحياناً
0	0	نادراً
100	26	المجموع

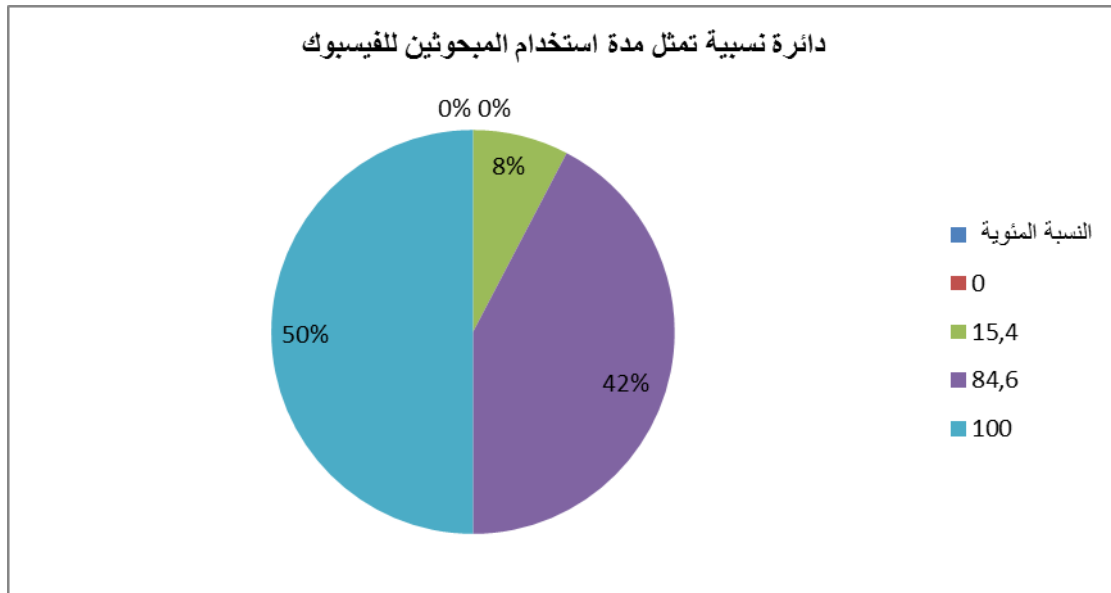
من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة 76.9 بالمائة وهي نسبة تؤكد الاستخدام الكثيف لهذا الموقع من قبل الأساتذة الجامعيين، وستة أفراد يستخدمونه أحياناً بنسبة 23.1 بالمائة.



## جدول رقم 06: يبين منذ متى وأفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
0	0	أقل من سنة
15.4	04	من سنة إلى 3 سنوات
84.6	22	أكثر من ثلاث سنوات
100	26	المجموع

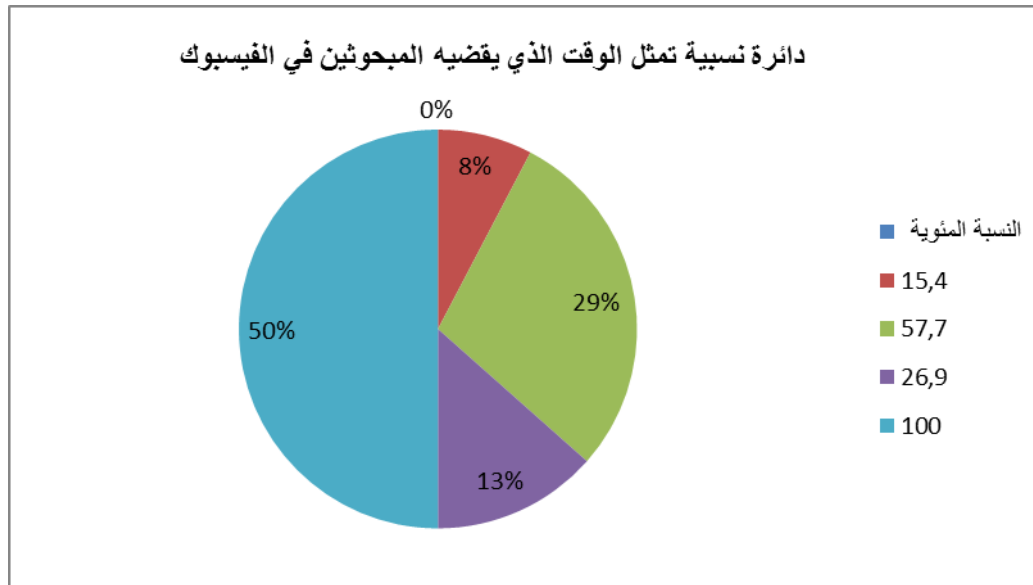
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 84.6 بالمائة تمتلك حساب على موقع الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهو ما يؤكد مدى أهمية هذا الموقع لدى أفراد العينة، و15.4 بالمائة من أفراد العينة من سنة إلى 3 سنوات .



جدول رقم 07: عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة يوميا في استخدام موقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
15.4	04	أقل من ساعة
57.7	15	من ساعة إلى ثلاث ساعات
26.9	07	أكثر من ثلاث ساعات
100	26	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 57.7 يستخدمون موقع الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم، و26.9 بالمائة من مفردات العينة يستخدمونه أكثر من ثلاث ساعات في اليوم، و15.4 بالمائة يستخدمونه أقل من ساعة في اليوم. وهذا ما يدل على مدى شغف أفراد العينة بهذا الموقع .

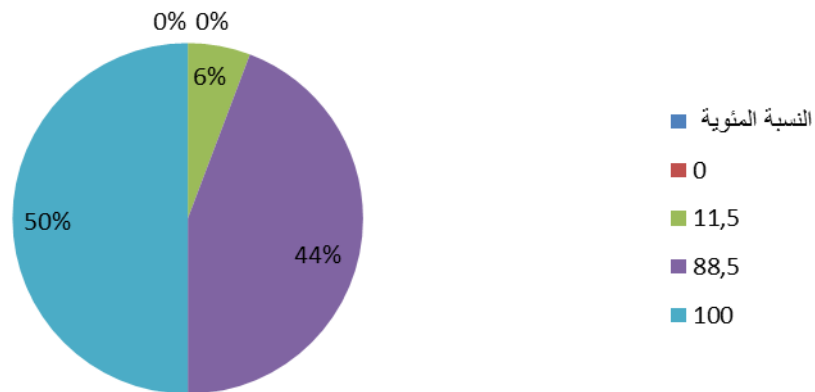


جدول رقم 08: يبين كم مرة يتصفح أفراد العينة حساباتهم على الفيسبوك في اليوم:

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
0	0	مرة واحدة في اليوم
11.5	03	مرتين في اليوم
88.5	23	أكثر من مرتين
100	26	المجموع

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 88.5 بالمائة يستخدمون موقع الفيسبوك أكثر من مرتين في اليوم، في أن 11.5 بالمائة من مفردات العينة يستخدمونه مرتين في اليوم. وهذا يدل على الرغبة في استخدامه بهدف التعرف على آخر الأخبار والمستجدات والإطلاع على كل ما ينشر فيه وعلى التعليقات والتفاعل معها لهذا يتصفح أكثر من مرتين في اليوم .

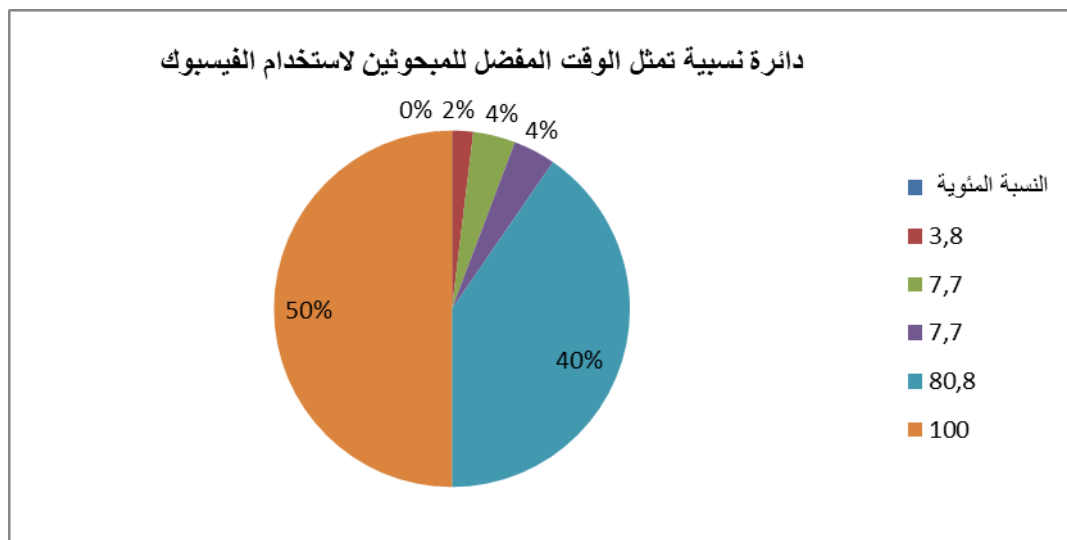
دائرة نسبية تمثل عدد مرات استخدام المبحوثين للفيسبوك في اليوم



جدول رقم 09 : يبين الوقت المفضل لتصفح موقع الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة:

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
3.8	01	صباحا
7.7	02	مساء
7.7	02	في وقت متأخر من الليل
80.8	21	لا يوجد وقت محدد
100	26	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 80.8 بالمائة ليس لديهم وقت محدد في استخدام الفيسبوك, ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة لا يتقيدون بوقت محدد لتصفح موقع الفيسبوك كلما أتحت لهم الفرصة . في حين يفضل 7.7 بالمائة في وقت متأخر من الليل و 7.7 بالمائة مساء , و 3.8 بالمائة يفضلون استخدامه صباحا. ويبدو هذا التوزيع منطقيا لأن أغلبية الأساتذة تكون لديهم انشغالات فلهذا لا يكون لديهم وقت محدد يقومون باستخدامه حسب الظروف .



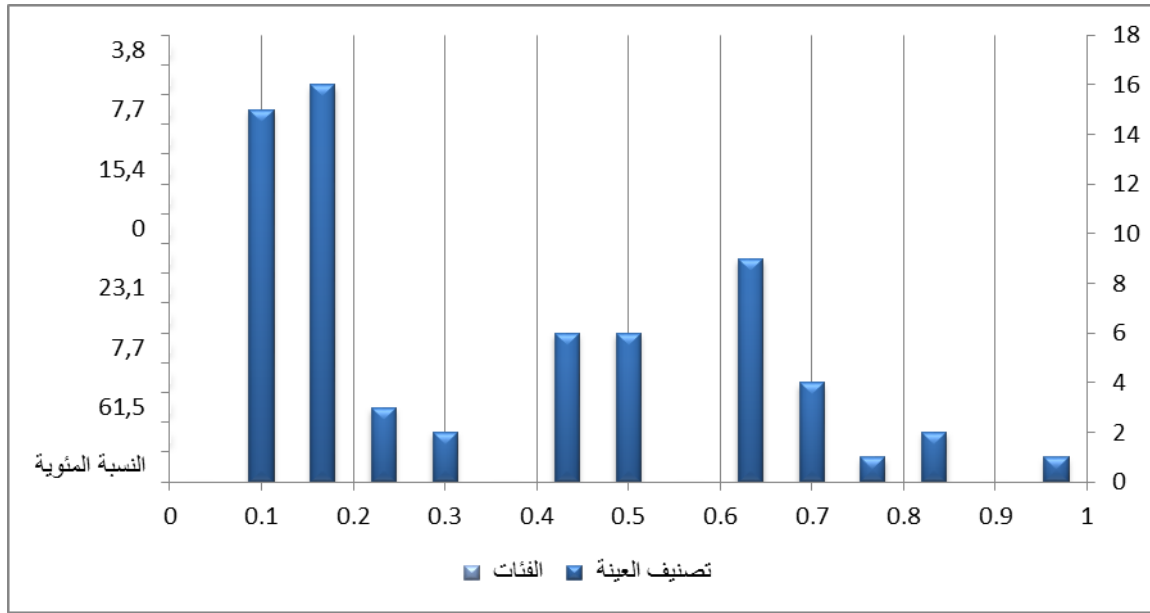
جدول رقم 10: يبين الصفحات والمجموعات التي يفضل متابعتها أفراد العينة ولماذا.

تصنيف العينة		الفرق	الفئات
النسبة المئوية	التكرار		
57.7	15	أ- علمية ثقافية -زيادة الثقافة -التعليم عن بعد -انجاز البحوث العلمية -أخرى.....	
61.5	16		
11.5	03		
7.7	02		
0	0		
23.1	06	ب-اجتماعية :	
23.1	06	-الاقتراب من المحيط الاجتماعي.	
0	0	-أخرى	
34.6	09	ج-سياسية إعلامية	
15.4	04	-التعبير عن الرأي في	
3.8	01	د-فنية رياضية	
7.7	02	-متابعة أخبار نجوم الرياضة	
00	00	-متابعة أخبار نجوم الفن	
3.8	01	أخرى	

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفضلون متابعة الصفحات علمية ثقافية بنسبة 57.7 بالمائة بهدف زيادة التقدير بنسبة 61.5 بالمائة، ثم التعليم عن بعد بنسبة 11.5 بالمائة و انجاز البحوث العلمية بنسبة 7.7 بالمائة . تليها الصفحات السياسية والإعلامية بنسبة 34.6. بهدف التعبير عن الرأي بنسبة 15.4 بالمائة، ثم في المرتبة الثالثة الصفحات الاجتماعية بنسبة 23.1 بالمائة بهدف الاقتراب من المحيط الاجتماعي والمشاركة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية بنسبة 23.1 بالمائة

والصفحات الفنية والرياضية بنسبة 3.8 بالمائة بهدف متابعة أخبار نجوم الرياضة بنسبة 7.7 بالمائة .

تمثيل بياني: يمثل الصفحات والمجموعات المفضلة لدى المبحوثين وسبب تفضيلها.



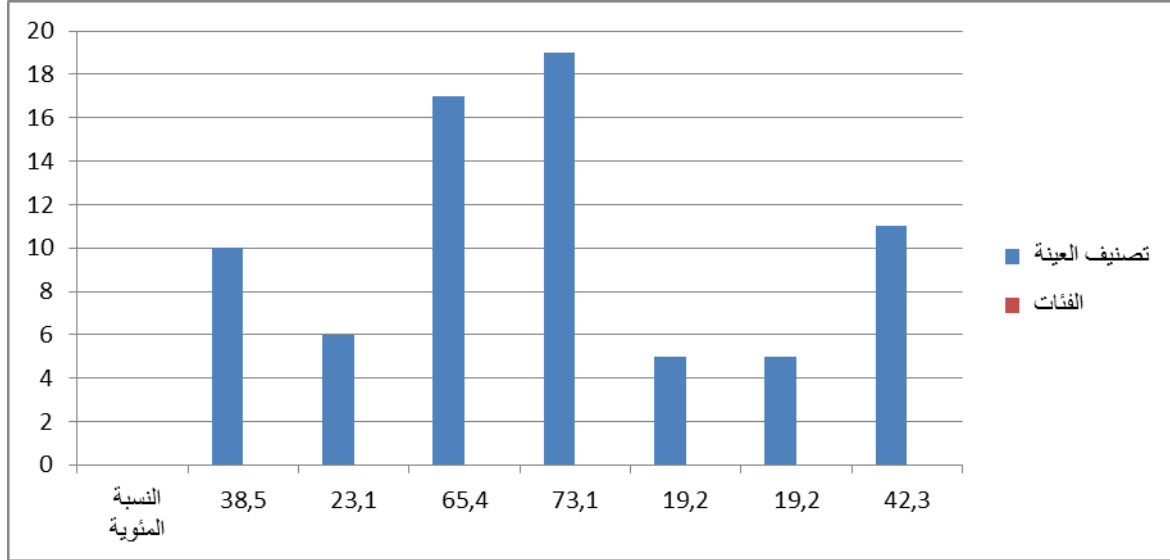
## 1-3- دوافع واشباكات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك

جدول رقم 11: يبين دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
38.5	10	توفره على خدمات البحث وقواعد البيانات
23.1	6	يساعد في تكوين الرأي حول القضايا المجتمعية .
65.4	17	وسيلة تفاعلية تفتح مجال واسع للتواصل
73.1	19	مواكبة الأحداث والمستجدات
19.2	5	اشتماله على خاصية الصورة والصوت ...
19.2	5	الحصول على التسلية وقضاء وقت الفراغ
42.3	11	يساعدك في التعرف على ثقافات جديدة

يوضح الجدول أعلاه دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك حيث أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 73.1 بالمائة يستخدمونه بدافع مواكبة الأحداث المستجدات, وبنسبة 65.4 بالمائة لكونه وسيلة تفاعلية تفتح المجال للتواصل. و 11 من أفراد العينة يستخدمونه بدافع التعرف على ثقافات جديدة, و 10 من أفراد العينة يستخدمونه لتوفره على خدمات البحث وقواعد البيانات بينما يستخدمه بعض أفراد العينة بدافع التسلية بنسبة 19.2 و لاشتماله على خاصية الصوت والصورة والفيديوهات بنسبة 19.2.

تمثيل بياني: يمثل دوافع استخدام الأساتذة لموقع الفيسبوك

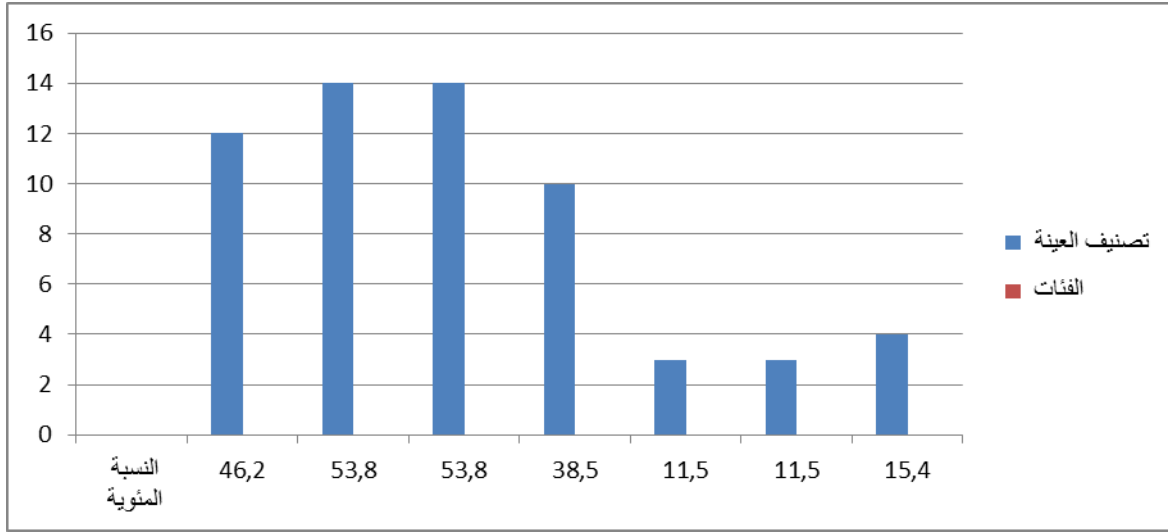


## جدول رقم 12: يبين الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
46.2	12	يقدم ما لا أجدّه في وسائل الإعلام التقليدية
53.8	14	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في الجزائر
53.8	14	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في الوطن العربي وفي العالم .
38.5	10	يعطي فرصة في المشاركة والتفاعل مع قضايا المجتمع الجزائري.
11.5	3	يمكنك من الوصول إلى كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة.
11.5	03	زيادة هامش الحرية في التعبير عن الرأي.
15.4	04	اشباعات أخرى

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاشباعات المحققة لأفراد العينة من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك تتعلق بمعرفة الأحداث الجارية في الجزائر وفي الوطن العربي والعالم بنسبة 53.8 بالمائة، وفي كونه يقدم أخبار لا تبث في وسائل الإعلام التقليدية هذا ما يتميز عنها ويجذب انتباه المستخدمين، ويرى 10 من أفراد العينة بأنه يعطي فرصة في المشاركة والتفاعل مع قضايا المجتمع الجزائري. في حين يرى بعض أفراد العينة بنسبة 11.5 بالمائة بأنه يمكنهم من الوصول إلى كم هائل من المعلومات والأخبار في ظرف وجيز و 11.5 بالمائة يحقق هامش من الحرية بالنسبة لهم و 15.4 بالمائة يحقق لهم اشباعات أخرى لم يتم ذكرها.

تمثيل بياني: يمثل الاشباكات المحققة للأساتذة من خلا استخدامهم الفيسبوك

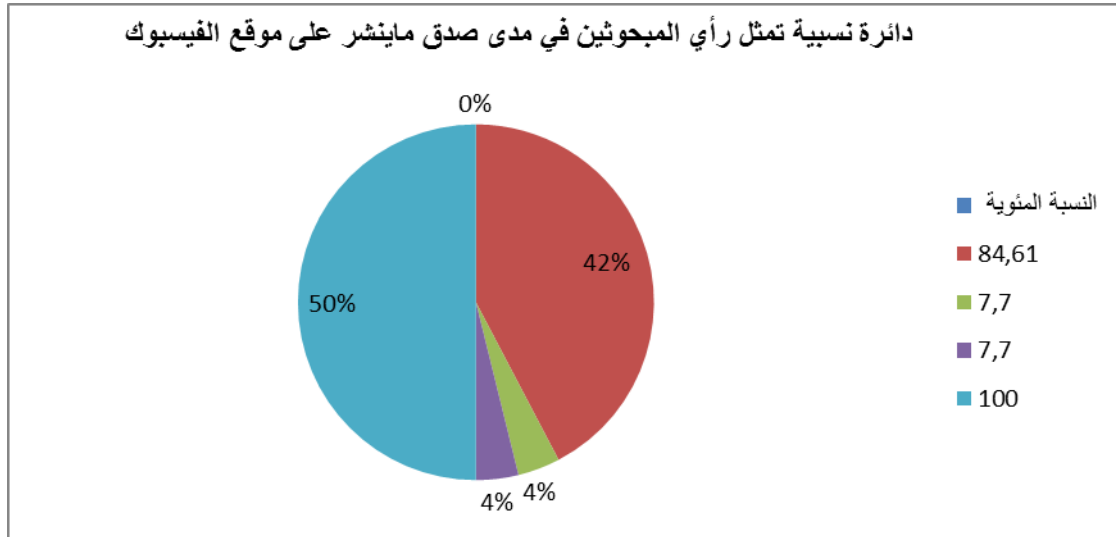


1-4- دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر:

الجدول رقم : 13: يبين رأي أفراد العينة حول ما ينشر على موقع الفيسبوك

تصنيف العينة		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	
84.61	22	ليس كل ما ينشر صحيح
7.7	02	تعبر عن الواقع بصدق
7.7	02	تتستر على بعض الحقائق والأخبار
100	26	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة ترى بأن ليس كل ما ينشر صحيح بنسبة 84.6 بالمائة, في حين يرى بعض أفراد العينة أنه يعبر عن الواقع بصدق بنسبة 7.7 بالمائة ويرى آخرون أنه يتستر على بعض الحقائق بنسبة 7.7 بالمائة ومنه نستنتج أن أفراد العينة لا يصدقون كل ما ينشر على موقع الفيسبوك.

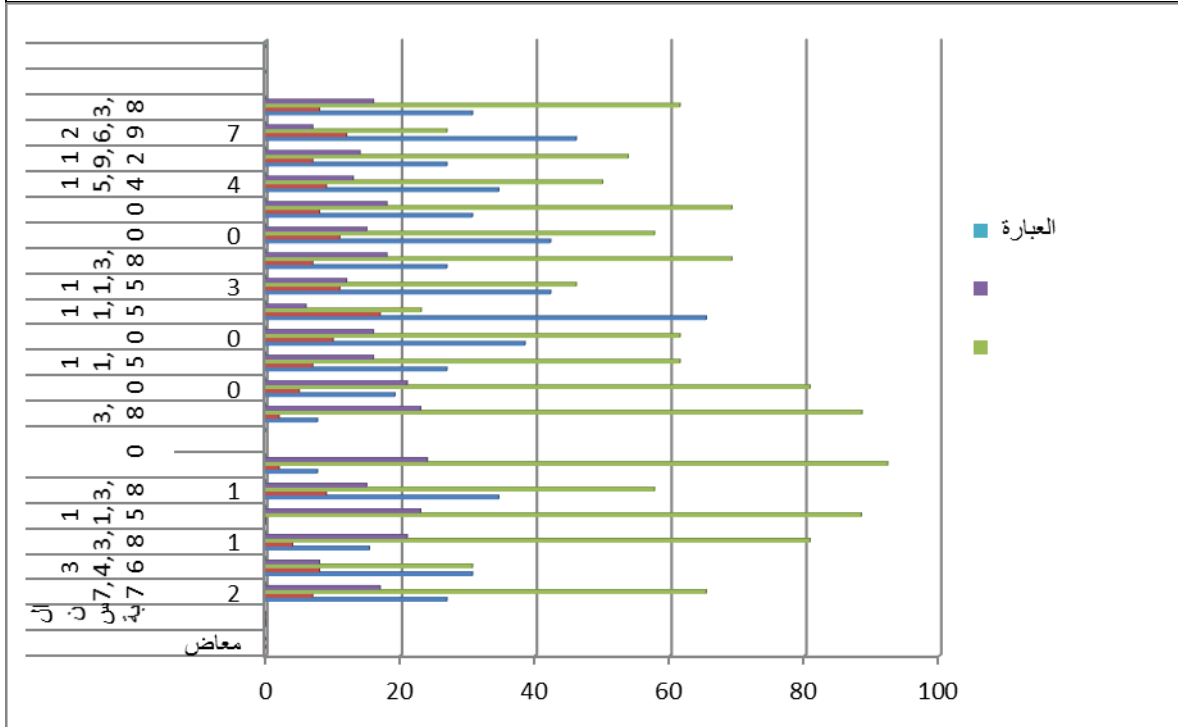


جدول رقم 14: يبين اتجاه العينة نحو دور موقع الفيسبوك في التغيير الاجتماعي في الجزائر :

تصنيف العينة						العبارة
معارض		محايد		مؤيد		
النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	
7.7	02	26.9	07	65.4	17	01- لعب موقع الفيسبوك دور هام في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر.
34.6	09	30.7	08	30.7	08	02- موقع الفيسبوك مكن المواطن العادي من العودة للانخراط في الحياة السياسية ...
3.8	01	15.4	04	80.8	21	03-موقع الفيسبوك وسيلة للتعبير والتغيير في نفس الوقت ...
11.5	03	00	00	88.4	23	04- موقع الفيسبوك وسيلة لنقل انشغال المواطنين والمطالبة بالحقوق .
3.8	01	34.6	09	57.7	15	05-موقع الفيسبوك أزال عوائق في التواصل
00	00	7.7	02	92.3	24	06-خاصية التصوير والبت المباشر للأحداث ساعدت في إيصال معاناة المواطن إلى أكبر شريحة من المجتمع وتضامنه معه.

3.8	01	7.7	02	88.5	23	07-موقع الفيسبوك أتاح الفرصة أمام جميع لطرر أى قضية أمام الرأى العام.
00	00	19.2	05	80.8	21	08-يساهم موقع الفيسبوك فى طرر أراء متعددة ومربائنة حبال القضايا المطروحة .
11.5	03	26.9	07	61.5	16	09-موقع الفيسبوك نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع الاجماعية السائدة فى الجزائر .
00	00	38.5	10	61.5	16	10- ساهم موقع الفيسبوك فى المشاركة الفعالة
11.5	03	65.4	17	23.1	06	11- يساهم موقع الفيسبوك فى الترويج لسلوكيات ايجابية التعاون المساواة ...
11.5	03	42.3	11	46.1	12	12- الجانب القيمي لمضامين الفيسبوك أدى إلى تطوير علاقتك بالآخرين
3.8	01	26.9	07	69.2	18	13- ساهم فى خلق الاندماج الاجتماعي
00	00	42.3	11	57.7	15	14زيادة التعاون والتكافل الاجتماعي
00	00	30.7	08	69.2	18	15- تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية بين أفراد المجتمع الجزائري
15.4	04	34.6	09	50	13	16- يعد موقع الفيسبوك الفاعل الأساسى فى مطالبة الشعب بالتغيير ...
19.2	05	26.9	07	53.8	14	17- موقع الفيسبوك ساهم فى التغيير الاجتماعى والسياسى ...
26.9	07	46.1	12	26.9	07	18التأثير على صانعي القرار
3.8	01	30.7	08	61.5	16	19- التأثير على تصور المواطن وتوجيه الرأى العام.
3.8	01	15.4	04	80.8	21	20- المواضيع التى تنشر فى هذا الموقع كان لها تأثير على سلوكيات المجتمع الجزائري فى الجانب العاطفى المعرفى الأخلاقى.

\*تمثيل بياني يمثل اتجاه الأساتذة نحو دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر.



من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 65.7 بالمائة ترى بأن موقع الفيسبوك ساهم في التغيير الاجتماعي في الجزائر و 26.9 بالمائة محايدة ونسبة 7.7 بالمائة معارضة.

30.7 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك مكن المواطن العادي من العودة للانخراط في الحياة السياسية ... و 30.7 بالمائة محايدة في 34.6 بالمائة تعارض ذلك . 80.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك وسيلة للتعبير والتغيير في نفس الوقت ... و 15.4 بالمائة محايدة في حين 3.8 من أفراد العينة معارضة .

88.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك وسيلة لنقل انشغال المواطنين والمطالبة بالحقوق و 11.5 بالمائة من أفراد العينة معارضة لذلك.

57.7 بالمائة تؤيد بأن موقع الفيسبوك أزال عوائق التواصل في حين أن 34.6 بالمائة من أفراد العينة محايدة و3.8 بالمائة معارضة.

نلاحظ أن 92.3 بالمائة من أفراد العين يؤيدون أن خاصية التصوير والبت المباشر للأحداث ساعدت في إيصال معاناة المواطن إلى أكبر شريحة من المجتمع وتضامنه معه. و7.7 بالمائة من أفراد العينة محايدة.

88.5 بالمائة من أفراد العينة يؤيدون بأن موقع الفيسبوك أتاح الفرصة أمام جميع ل طرح أي قضية أمام الرأي العام. و15.4 بالمائة محايدة .

80.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن يساهم موقع الفيسبوك في طرح آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة. و19.2 بالمائة محايدة.

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع الاجتماعية السائدة في الجزائر. و26.9 بالمائة محايدة و11.5 بالمائة معارضة.

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد مساهمة موقع الفيسبوك في المشاركة الفعالة في حين أن 34.6 بالمائة محايدة .

65.4 بالمائة من أفراد العينة محايدة في كون أن موقع الفيسبوك يساهم في الترويج لسلوكيات ايجابية التعاون المساواة... و23.1 بالمائة تؤيد مساهمته في الترويج لسلوكيات ايجابية. و11.5 بالمائة تعارض ذلك.

46.1 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الجانب القيمي لمضامين الفيسبوك أدى إلى تطوير علاقاتها بالآخرين. و42.3 بالمائة محايدة و11.5 بالمائة تعارض ذلك.

69.2 بالمائة من أفراد العينة تؤيد مساهمة موقع الفيسبوك في خلق الاندماج الاجتماعي, و23.9 بالمائة محايدة و3.8 بالمائة معارضة.

57.7 من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك أدى إلى زيادة التعاون والتكافل الاجتماعي، و42.3 بالمائة محايدة.

69.2 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك أدى إلى تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية بين أفراد المجتمع الجزائري، و30.8 بالمائة محايدة.

50 بالمائة من أفراد العينة تؤيد أن موقع الفيسبوك يعد الفاعل الأساسي في مطالبة الشعب بالتغيير... و34.6 بالمائة محايدة و15.4 بالمائة معارضة.

53.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك ساهم في التغيير الاجتماعي والسياسي... و26 بالمائة محايدة و19.2 بالمائة تعارض ذلك.

26.9 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك ساهم في التأثير على صانعي القرار في الجزائر في 46.1 بالمائة محايدة و26.9 بالمائة معارضة.

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك أثر على تصور المواطن وتوجيه الرأي العام، و30.8 بالمائة محايدة، و3.7 بالمائة معارضة.

80.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن المواضيع التي تنشر في هذا الموقع كان لها تأثير على سلوكيات المجتمع الجزائري في الجانب العاطفي المعرفي الأخلاقي، في حين أن 30.8 بالمائة من أفراد العينة محايدة و3.8 بالمائة معارضة.

## 2- نتائج الدراسة الميدانية

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ما يلي :

\* كشفت الدراسة بأن أغلبية أفراد العينة إناث بنسبة 65.4 بالمائة والذكور بنسبة

34.6 بالمائة، و أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 57.7 بالمائة وما بين 30 إلى 40 سنة

بنسبة 38.5 بالمائة وأكثر من 50 سنة بنسبة 3.8 بالمائة و76.9 بالمائة من أفراد العينة يحملون رتبة أستاذ مساعد و15.4 بالمائة برتبة أستاذ محاضر و7.7 بالمائة برتبة أستاذ التعليم العالي .

\*بالنسبة لعادات وأنماط استخدام أساتذة قسم علم الاجتماع لموقع الفيسبوك فقد تبين أن أغلبية الأساتذة يستخدمون الموقع منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 84.6 بالمائة ومن سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 15.4 بالمائة .ويقضي 57.7 بالمائة منهم من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا فيه و26.9 بالمائة أكثر من ثلاث ساعات و15.4 بالمائة يقضون أقل من ساعة .وتشير النتائج بأن أغليبيتهم بنسبة 88.5 بالمائة يتصفحون الموقع أكثر من مرتين في اليوم ،و80.8 بالمائة لا يوجد وقت محدد لديهم لتصفحه.

\*بالنسبة لدوافع استخدام أساتذة علم الاجتماع لموقع الفيسبوك أهم دافع بالنسبة للأغلبية 65.4 بالمائة منهم هو كونه وسيلة تفاعلية تفتح مجال واسع للتواصل وبنسبة 73.1 بالمائة بدافع مواكبة الأحداث والمستجدات .

\*الاشباكات التي يحققها موقع الفيسبوك للأساتذة هي زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في الجزائر بنسبة 53.8 بالمائة وبالأحداث الجارية في الوطن العربي والعالم بنسبة 53.8 بالمائة. كما أنه يقدم لهم ما لا يوجد في وسائل الإعلام التقليدية بنسبة 46.2 بالمائة.

\*يفضل الأساتذة متابعة الصفحات والمجموعات العلمية الثقافية بنسبة 57.7 بالمائة وذلك بهدف زيادة الثقافة وكذا اكتساب المعلومات جديدة. ويفضلون الصفحات الإعلامية السياسية بنسبة 34.6 بالمائة. والصفحات الاجتماعية بنسبة 23.1 بالمائة لأنها تساعد في الاقتراب من المحيط الاجتماعي وإيجاد الحلول لبعض المشاكل الاجتماعية وبنسبة أقل الصفحات الفنية والرياضية بهدف متابعة أخبار نجوم الفن والرياضة.

\*نلاحظ أن أغلبية الأساتذة بنسبة 84.6 بالمائة لا يصدقون كل ما ينشر , رغم كل الايجابيات التي يحملها موقع الفيسبوك ومدى تأثيره في حياة الفرد والمجتمع إلا أنه ليس كل ما ينشر فيه صحيح .

\*أما بالنسبة اتجاهات الأساتذة نحو دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي فقد جاءت كما يلي :

-أغلبية أفراد العينة بنسبة 65.7 بالمائة ترى بأن موقع الفيسبوك ساهم في التغيير الاجتماعي في الجزائر .

- 92.3 بالمائة من الأساتذة يؤيدون أن خاصية التصوير والبت المباشر للأحداث ساعدت في إيصال معاناة المواطن إلى أكبر شريحة من المجتمع وتضامنه معه. 88.5 بالمائة من أفراد العينة يؤيدون بأن موقع الفيسبوك أتاح الفرصة أمام جميع لطرح أي قضية أمام الرأي العام.

-80.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن يساهم موقع الفيسبوك في طرح آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة .و 19.2 بالمئة محايدة.

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع الاجتماعية السائدة في الجزائر .

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد مساهمة موقع الفيسبوك في المشاركة الفعالة.

65.4 بالمائة من أفراد العينة محايدة في كون أن موقع الفيسبوك يساهم في الترويج لسلوكيات ايجابية التعاون المساواة ..

46.1 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الجانب القيمي لمضامين الفيسبوك أدى إلى تطوير علاقاتها بالآخرين.

69.2 بالمائة من أفراد العينة تؤيد مساهمة موقع الفيسبوك في خلق الاندماج الاجتماعي.

57.7 من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك أدى إلى زيادة التعاون والتكافل

الاجتماعي، و42.3 بالمائة محايدة.

69.2 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك أدى إلى تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية

بين أفراد المجتمع الجزائري.

50 بالمائة من أفراد العينة تؤيد أن موقع الفيسبوك يعد الفاعل الأساسي في مطالبة

الشعب بالتغيير...

53.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن موقع الفيسبوك ساهم في التغيير الاجتماعي

والسياسي في الجزائر...

26.9 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك ساهم في التأثير على صانعي القرار في

الجزائر .

61.5 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن الفيسبوك أثر على تصور المواطن وتوجيه الرأي

العام.

80.8 بالمائة من أفراد العينة تؤيد بأن المواضيع التي تنشر في هذا الموقع كان لها تأثير

على سلوكيات المجتمع الجزائري في الجانب العاطفي المعرفي الأخلاقي.

# خاتمة

## خاتمة:

استخدم موقع الفيسبوك كأداة للطرح السياسي والاجتماعي في الجزائر , وهذا راجع لغياب المصادقية في الإعلام التقليدي وخضوعه لأهواء ذوي النفوذ والقوة , فكان هذا الموقع بمثابة المتنفس الوحيد للشباب الجزائري من خلال رسائله الاتصالية التي ساهمت في توجيه أنظار المجتمع نحو القضايا الاجتماعية والصراعات الداخلية , فقد أحدث موقع الفيسبوك ثورة في الحياة الاجتماعية في الجزائر . خاصة بعد حراك فيفري 2019 الذي كان هذا الموقع السبب الرئيسي في حدوثه.

ويمكن القول بأن موقع الفيسبوك ساهم في خلق نمط حياة جديدة للمجتمع الجزائري حيث أثر إيجابا على بعض سلوكيات الفرد من خلال مظاهر التكافل الاجتماعي والتضامن مع الغير والمساهمة في إيجاد حلول لبعض القضايا الاجتماعية ومساعدة المحتاجين , كما أنه ساهم في كشف الفساد ومحاربهه وأتاح الفرصة للجميع في التعبير عن رأيهم بحرية إزاء الواقع الاجتماعي والسياسي الذي تعيشه الجزائر بحيث حول مستخدميهِ إلى جماعات ضاغطة تسعى إلى تحقيق التغيير نحو الأفضل.

# قائمة المراجع

## قائمة والمراجع :

### القواميس والمعاجم:

- 1\* ابن منظور: لسان العرب, المجلد 04, ط1. بيروت, لبنان.
- 2\* أحمد بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, مكتبة لبنان, بيروت, 1978.
- 3\* طارق سيد أحمد مكاي: معجم المصطلحات انجليزي /عربي, دار المعرفة, الازارطية, 2008.
- 4\* محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي, دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة, مصر, 2004.
- 5\* محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1988.
- 6\* نخبة من الأساتذة المصريين والعرب: معجم العلوم الاجتماعية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, مصر.

### الكتب:

- 7\* أبو طاحون عدلي علي: في التغيير الاجتماعي, الإسكندرية. مصر, 1977.
- 8\* أحمد الزعبي: التغيير الاجتماعي بين علم الاجتماع البورجوازي وعلم الاجتماع الاشتراكي, دار الطليعة, ط2, بيروت .
- 9\* أحمد زايد, اعتماد علام: التغيير الاجتماعي, مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع, ط2, مصر, 2000.
- 10\* آمنة غباش: التغيير الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية, دار البحار بيروت ومكتبة القراءة للجميع دبي, ط1, 1990.

- 11- الدسوقي عبده إبراهيم : التغير الاجتماعي والوعي الطبقي تحليل نظري, دار الوفاء للطباعة والنشر, الإسكندرية, 2004.
- 12\* ثريا التيجاني : وسائل التغيير الاجتماعي, ومؤشراته في الجزائر, دار الأمة, الجزائر, 2013.
- 13\* حسن عماد مكاوي, إيلي حسين السيد : الاتصال ونظرياته, الدار المصرية اللبنانية, ط6, القاهرة, 1985.
- 14\* حليلة قادري : التواصل الاجتماعي, دار المنهجية للنشر, الأردن, 2015.
- 15\* خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية, جسور للنشر والتوزيع, ط2, الجزائر, 2012.
- 16\* خالد غسان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية, دار النفائس للنشر, ط1, الأردن, 2013.
- 17\* رشيد زرواطي : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, دار الهدى, ط1, الجزائر, 2007.
- 18\* رضوان بلخيري : مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات, مطبعة جسور للنشر والتوزيع, ط1, الجزائر, 2014.
- 19\* دلال ملحسن استيتية : التغير الاجتماعي والثقافي. ط2, الأردن, 2008.
- 20\* سام عبد الرحمان المشابقة : نظريات الإعلام, دار أسامة للنشر والتوزيع, ط1, عمان, 2011.

21\* سعيد الكبيسي وآخرون: الأسرة العربية والتغيير, مركز البحث الشرق الأوسط, جامعة الإمارات, 2000.

22\* سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام, عالم الكتاب, ط2, القاهرة, 1995.

23\* عامر قنديلجي: البحث العلمي, دارالبازوري العلمية, عمان, 1999.

24\* عبد الله البستجي: علم التغيير, ط1, جامعة الطارف, 2017.

25\* عبد الرزاق محمد الديلمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية, دار وائل للنشر, ط1, 2011.

26\* علي معمر عبد المؤمن: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب. منشورات جامعة 7 أكتوبر، إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا 2008.

27\* غنيم رشاد: التكنولوجيا والتغير الاجتماعي, دار المعرفة, ط1, الإسكندرية مصر, 2008.

28\* صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, ط1, القاهرة, 2012, ص207.

29\* فضيل دليو: البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية, ديوان المطبوعات الجامعية, قسنطينة.

30\* فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي, دار الجنادرية, الأردن, 2015.

31\* محمد الدقس: التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق, دار مجدلوي للنشر والتوزيع  
الأردن، 1987.

32\* محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير, عالم الكتب, ط2, 2000.

33\* محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, عالم الكتب  
القاهرة, 2004.

34\* محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي, داروائل, عمان, 1999.

35\* مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية, دراسة في الاستخدامات  
والاشباع, دار الفجر, القاهرة. 2004.

36\* موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية, ترجمة بوزيد  
صحراوي وآخرون, دار القصة, ط2, الجزائر, 2008.

#### الرسائل الجامعية:

37\* الجموعي مومن بكوش: التغير الاجتماعي وانعكاساته على القيم الاجتماعية لدى  
طلاب الجامعة, أطروحة دكتوراه, جامعة بسكرة ' 2016/2017.

38\* محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات "دراسات استكشافية للانترنتين  
الجزائريين, رسالة دكتوراه, معهد العلوم والاتصال. الجزائر, 2000

39\* مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات  
الاجتماعية (دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر), مذكرة مكملة لنيل  
شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال, جامعة باتنة, 2011/2012.

40\* فاطمة الزهراء عماري: استخدام القنوات الإخبارية التفاعلية, شبكات التواصل  
الاجتماعي "الفيسبوك", رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير, جامعة الجزائر, 2012.

41\*ياسر نعيم عبد الله: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي في الجامعات الفلسطينية, دار الـراية للنشر والتوزيع, الأردن, 2017.

**المجالات :**

42\*إحسان محمد عبد المنعم الحسني: طرق البحث الاجتماعي, وزارة التعليم العالي, بغداد, 1981.

43\*بن حليمة صحراوي: التغير الاجتماعي من منظور ابن خلدون (الثورة أنموذجاً للتغيير), قسم علم الاجتماع, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم, الجزائر.

44\*خيرة مركاثر وبوعمامة العربي: مهارات الاتصال والتواصل في ضوء الإعلام الشبكي, مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية, العدد 06, سنة النشر 2017.

45\*لغرس سهيلة: التغير الاجتماعي (التعريف الخصائص والنظريات), مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد 05, عدد 01, جامعة معسكر, تاريخ النشر 2019/06/02.

46\*مجلة الدراسات الإعلامية- المركز الديمقراطي العربي -برلين ألمانيا, العدد الثامن, 2019.

**مواقع الانترنت:**

\* 47 Article, <https://www.alitihad.ae>

تاريخ الاطلاع: 2020/06/10 (سا 10:00)

48\*تقرير حول استخدام الانترنت في الجزائر: <https://www.zdz.com>

تاريخ الاطلاع: 2020/06/10 (سا: 11:00).

49-معجم المعاني الجامع :عربي عربي. [HTTPS://WWW.ALMAANY.COM](https://www.almaany.com). ( تاريخ الاطلاع 2020/06/10).

50-علي بن محمد الجرجاني:تعريفات الجرجاني

التغيير. <https://www.almougem.com> ( تاريخ الاطلاع 2020/06/10).

51\*شعيب سعيدين :إحصائيات الفيسبوك في الجزائر [www.android-dz.com/az](http://www.android-dz.com/az)

تاريخ الاطلاع :2020/08/10.

52\*شعيب سعدين,بهاء الدين أيت صديق : فيسبوك Market place ما هو كيف يمكن

أن نستفيد منه...<https://www.qndroid-dz.com>تاريخ الاطلاع 2020/08/24.

### المراجع الأجنبية:

53\* Ellison ,n ,b , seteinfield , cand lampe ,c the benefits of face book friends social capital and collgestudents use online net work sites journal of computer mediated communication ,2007,12(4) article1.

54\*Face book definition

.<http://www.dictionary.com/browse/facebook>,25/03/2020h19:00.

55\*Oxford dictionary: face book definition ,<http://www.oxford dictionary. Com/definition/American.english/face book>;25/03/2020h20:00.

56\*Guy rocher, le changement social, Edition HMH, paris,1972

57\*Guy bajot, le changement social, armant colin paris,2003

# ملاحق الدراسة

ملحق رقم 01:استمارة استبيان:

جامعة محمد بوضياف - مسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة الاستبيان بعنوان :

دور موقع الفيس بوك في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علم الاجتماع بجامعة سطيف

تحت إشراف :

د.جدي رضوان

من إعداد الطالبة :

نوار زينب

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ,الرجاء وضع علامة (X) في المكان الذي يتوافق مع إجاباتكم ,وشكرا لتعاونكم معنا.

السنة الجامعية :2019-2020

## البيانات الشخصية :

1-الجنس :

ذكر  أنثى

2-السن :

أقل من 30 سنة  
 من 30 إلى 40 سنة  
 من 41 إلى 50 سنة  
 أكثر من 50 سنة

3- الرتبة الوظيفية:

- أستاذ مساعد  
 -أستاذ محاضر  
 -أستاذ التعليم العالي

4-الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات  
 من 6 إلى 10 سنوات  
 ما بين 11 إلى 15 سنة  
 أكثر من 20 سنة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفيس بوك

5- هل تستخدم موقع الفيسبوك؟

نادرا

أحيانا

دائما

6- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك؟

أقل من سنة

من سنة إلى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

7- ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام موقع الفيسبوك؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى 3 ساعات

أكثر من 3 ساعات

8- كم مرة تتصفح حسابك على موقع الفيس بوك في اليوم الواحد؟

مرة واحدة في اليوم

مرتين في اليوم

أكثر من مرتين في اليوم

9- ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح هذا الموقع؟

صباحا

مساء

في وقت متأخر من الليل

لا يوجد وقت محدد

10 - ما هي الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها؟ ولماذا؟

أ- علمية ثقافية:

- زيادة الثقافة العامة

- التعليم عن بعد

- اكتساب مهارات جديدة

- إنجاز البحوث العلمية

ب- اجتماعية خيرية:

- لإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

- الاقتراب من المحيط الاجتماعي

- تقديم المساعدات الخيرية

ج- سياسية إعلامية :

- الإلمام بالأحداث الوطنية والمحلية

- التعبير عن الرأي في الأحداث

د- فنية رياضية :

- متابعة الأخبار الفنية والرياضية

- الترفيه

**المحور الثاني: دوافع واشباع استخدام الأساتذة الجامعيين لهذا الموقع:**

11- ما هي دوافع متابعتك لموقع الفيسبوك؟

(يمكن اختيار أكثر من اقتراح)

- الحصول على معلومات متنوعة

- وسيلة تفاعلية تفتح مجال واسع للتواصل

- يساعدك في التعرف على ثقافات جديدة
- مواكبة الأحداث والمستجدات
- الحصول على التسلية وقضاء وقت الفراغ
- يساعدك في تكوين الرأي حول القضايا المجتمعية
- توفره على خدمات البحث وقواعد البيانات
- اشتماله على خاصية الصور والصوت والفيديوهات
- سهولة الاستخدام وانتشاره الواسع

12- ما هي الاشباكات المحققة لديك من وراء استخدامك لموقع الفيسبوك؟

(يمكنك اختيار أكثر من اقتراح)

- زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في الجزائر.
- زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في الوطن العربي وفي العالم
- يقدم ما لا أجده في وسائل الإعلام التقليدية
- يمكنك من الوصول إلى كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة
- زيادة هامش الحرية في التعبير عن الرأي
- يعطي الفرصة في المشاركة والتفاعل مع قضايا المجتمعية الجزائري

**المحور الثالث: دور موقع الفيسبوك في التغيير الاجتماعي في الجزائر:**

13\* ما رأيك فيما ينشر عبر هذا الموقع فيما يخص القضايا الاجتماعية والسياسية في الجزائر؟

- تعبر عن تعبر عن الواقع بصدق
- ليس كل ما ينشر صحيح
- التستر على بعض الأخبار والحقائق

## 14\* ما دور موقع الفيسبوك في عملية التغيير الاجتماعي ؟

معارض	محايد	موافق	الفقرات
			لعب موقع الفيسبوك دور هام في عملية التغيير الاجتماعي في الجزائر .
			موقع الفيسبوك مكن المواطن العادي من العودة إلى الانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية بعد مقاطعتها لعقود من الزمن .
			موقع الفيسبوك وسيلة للتعبير والتغيير في نفس الوقت في المجتمع الجزائري .
			*موقع الفيسبوك وسيلة لنقل انشغالات المواطنين والمطالبة بالحقوق .
			*موقع الفيسبوك وسيلة لنقل انشغالات المواطنين والمطالبة بالحقوق .
			موقع الفيسبوك أزال عوائق في تواصل المواطن العادي مع أصحاب القرار في الجزائر
			*خاصية التصوير والبث المباشر للأحداث ساعدت في إيصال معاناة المواطن إلى أكبر شريحة من المجتمع وتضامنه معه
			موقع الفيسبوك أتاح الفرصة أمام الجميع لطرح أي قضية أمام الرأي العام .
			يساهم موقع الفيسبوك في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة .
			موقع الفيسبوك نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع الاجتماعية السائدة في الجزائر .
			ساهم موقع الفيسبوك في المشاركة الفعالة مع الآخرين من خلال التحوار وإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية .
			يساهم الفيسبوك في الترويج لسلوكيات ايجابية (التعاون والمشاركة , المساواة , الحرية ) ولثقافة التغيير .
			الجانب القيمي لمضامين الفيسبوك أدى إلى تطوير علاقتك بالآخرين .

			ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي
			زيادة التعاون والتكافل الاجتماعي
			تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية بين أفراد المجتمع الجزائري.
			يعد موقع الفيسبوك الفاعل الأساسي في مطالبة الشعب الجزائري بالتغيير حراك الجزائر فيفري 2019.
			موقع الفيس بوك ساهم في تغيير التفكير الاجتماعي والسياسي في الجزائر من خلال :
			التأثير على صانعي القرار .
			التأثير على تصور المواطن وتوجيه الرأي العام .
			المواضيع التي تنتشر على هذا الموقع كان لها تأثير على سلوكيات المجتمع الجزائري في الجانب (العاطفي, المعرفي ,الأخلاقي)



ملحق رقم 02: الأساتذة المحكمين

اسم المحكم	الجامعة
1- صاولي عبد المالك	أستاذ بقسم علوم الأعلام والاتصال جامعة مسيلة
2- يوسف عبد العالي	أستاذ بقسم علوم الأعلام والاتصال جامعة مسيلة
3- عياد محمد	أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة بسكرة